درجةُ التمكنِ من مهاراتِ ضبطِ الكلماتِ بالشكلِ صرفيًّا ونحويًّا لدى طالبات قسمِ اللغةِ العربيةِ بكليةِ التربيةِ بالزلفي جامعة المجمعة.

د. خميس عبد الباقي علي نجم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية المساعد

بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالزلفى بجامعة المجمعة

الملخص:

هدف البحث إلى تحديد درجة تمكن طالبات الفرقة الرابعة بقسم اللغة العربية بكلية التربية من مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا، واستخدم لإجابة أسئلته المتعلقة بتحديد مهارات الضبط الصرفي والنحوي ودرجة تمكن الطالبات من كل منها المنهج الوصفي، وتم تطبيق اختبار قياس درجة تمكن الطالبات من هذه المهارات على خمسين طالبة، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها انخفاض مستوى الطالبات في مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا عن مستوى التمكن الذي اعتمده البحث الحالي ب٨٠ % اتساقًا مع ما أخذت به العديد من الدراسات السابقة، وتوصل البحث إلى تحديد أربعين مهارة اتفق ٨٠% من المحكمين على أهميتها، منها (٨) مهارات خاصة بالضبط الصرفي للكلمات بالشكل، ومنها (٣٢) مهارة خاصة بالضبط النحوي للكلمات (إعرابًا وبناءً) كما توصل البحث إلى أن متوسط درجة تمكن الطالبات من مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ٢٥.٣٦ %، وأن متوسط درجة تمكن الطالبات من مهارات ضبط الكلمات بالشكل نحويًّا ١٨.٤٥% وقدم البحث في ضوء ما توصل إليه من نتائج عدة توصيات ومقترحات يمكن الاستفادة منها مستقبلًا.

الكلمات المفتاحية: مهارات الضبط بالشكل، الصرف، النحو.

Degree of Mastery of Disciplining Words With Appropriate Marks Morphologically and Grammatically Among Students of Arabic Department, College of Education, Zulfi, Majma'a University.

Dr. Khamis Abdul Baqi Ali Najm

Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods, Arabic Language and Islamic Education, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education at Zulfi, University of Majma'a

Abstract:

The research aims at determining the degree of mastery of students of the fourth year at Department of Arabic Language, college of Education, stating the students' words Skills as morphological and grammatically, and using to answer questions for determining exactly morphological and grammatical skills and the degree of mastery of students each with using the descriptive approach and a test was applied to measure the degree enables students from these skills on fifty female students. The research found several results: the most important one is the decrease of students' level in the skills tuning words morphological and grammatically at the level of mastery, which was adopted by the current research by 80% in line with what many of the previous studies confirmed. The researcher agreed on forty skill 80% of the referees on the importance of which (8) special skills exactly morphological words form, including 32 special skills of grammatical words (expression and construction), as the research found that the average degree that enables students adjust words skills as morphologically is 25.36%, and the average degree enables students to adjust skills words as grammatically 18.45%, and the research presented in the light of the findings of the results several recommendations and proposals which can be taken into consideration for further studies in the future.

Keywords: skills of disciplining the words with appropriate marks, morphology, grammar.

المقدمة:

إن دراسة القواعد لا تؤتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليها، وتدريب الطلاب تدريبًا كافيًا، فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية، بينما تمثل التطبيقات الجانب العملي الذي تبدو فائدته في صحة القراءة والكتابة، والتطبيق العملي يثبت القواعد في أذهان الطلاب، ويعد من الطرق الطبيعية لتكوين العادات اللغوية السليمة. (أشتية، ٢٠٠٧: ٣).

ويشتمل علم قواعد ضبط الكلمات والجمل في اللغة العربية على علمين، وهما علم الصرف الذي يختص بضبط بنية الكلمات، وعلم النحو الذي يختص بضبط نهاية الكلمات والتير الذي يطرأ عليها حسب موقعها الإعرابي في الجملة.

ويعد علم الصرف قاعدة باقي العلوم اللغوية، فالفهم العميق لقضايا الصرف ضروري لفهم الجذور الرئيسة للغة العربية. (يوسف،١٩٩١: ٧).

فعلم الصرف ليس غاية مقصودة في ذاته، بل يفيد في صون القلم واللسان عن الوقوع في الخطأ (ابن هشام،١٩٩٠: ٨٢).

وميدان علم الصرف الأسماء المعربة، أو المتمكنة، والأفعال المتصرفة غير الجامدة، أما الأسماء المبنية، والأفعال الجامدة: (نعم، وبئس، وعسي، وليس، وهب) وكل الحروف فجميعها ليس من المجالات التي يعنى بها "علم الصرف"، (شريف، ١٩٨٣: ١٨).

أما النحو العربي، فإنه القانون الذي يحكم عملية ممارسة اللغة، والمعيار الذي نعرض عليه الإنتاج اللغوي (تحدثًا وكتابة) فنتبين صحيحه من فاسده. (سلام، ١٩٩٦: ٤٥)

ويهدف تدريس النحو إلى تحقيق الصحة اللغوية لا حفظ القواعد المجردة، فإن قرأ المتعلم، أو تحدث، أو كتب لم يرفع مجرورًا، ولم يجر منصوبًا. (مدكور، ١٩٩٧:٣٢١)

إن العناية بالنحو التطبيقي تكسب الطلاب المهارات الإعرابية، وتساعدهم على ممارسة الضبط النحوي للكلمات، .بما يوضح معاني الجمل، (أبو حطب، ١٩٩٥، ١٧٣)

إن تمكن الطالبات من مهارات الضبط الصرفي والنحوي يساعدهن على إنشاء الجمل، وصياغة المعاني بها بصورة صحيحة، بل يقلل الضبط بالشكل أخطاء فهم المقروء، أو المسموع، فكم ضُم مكسور، وكم رُفع مجرور حتّى يُقال لمن يخطئ في ذلك: إن حرف الباء يجرُّ جبلا.

فبغير ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا قد لا يعرف المثني من الجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر، مثل (مسلمين)، وقد لا يفرق بين اسمي الزمان والمكان، مثل: (مطلع) أو بين اسم المرة واسم الهيئة، مثل: (جلسة)، وقد يقرأ الفعل المبني للمجهول على أنه مبني للمجهول، مثل:

(توفى، قتل)، وقد يختلف معنى الفعل إذا خفف تشديد أحد حروفه، مثل: (بلغ)، وقد لا يفرق بين الفعل والاسم، مثل: (ذهب)، وقد لا تاء المتكلم من تاء المخاطب، مثل (قلت)، وقد لا يفرق بين اسمي الفاعل والمفعول من غير الثلاثي، مثل (مستخدم)، وقد تتداخل كلمتان مختلفتان في المعنى متفقتان في الرسم، مثل (مترل) بضم الميم وفتح الزاي، أو بفتح الميم وكسر الزاي.

وبغير الضبط النحوي للكلمات قد لا يفهم الكلام المكتوب حسب المراد به، فقد يقرأ الفعل الماضي على أنه أمر مثل: (اندهش، انفعل) وقد يحدث تداخل بين الفاعل والمفعول، مثل قوله تعالى: ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمۡ لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ (الحج:٣٧)، وكذلك قوله تعالى: ﴿ وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ﴾ (النمل:١٦).

وقد لا يعرف المقدم من المؤخر، مثل قوله تعالى ﴿ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: ١٢٤).

وقد لا يعرف علام يعود المعطوف عليه، مثل قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ ﴾ (المائدة :٦).

وقوله تعالى: ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ (التوبة ٣١).

وقد لا يعرف المعطوف من المستأنف، كما في قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ البقرة: ١٣٢).

ومن هنا تتضح أهمية تمكن طالبات اللغة العربية بكلية التربية من مهارات الضبط الصرفي والنحوي للكلمات بالشكل، على الرغم من أن بعض الدراسات السابقة أكدت على وجود ضعف لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة في الأداء اللغوي، فلا يستطيعون إقامة جملة واحدة مضبوطة بالشكل نطقًا وكتابة. (نانا، ٢٠٠٠: ١١).

وتوصلت نتائج الدراسات السابقة التي عنيت بالجانب الصرفي والنحوي والتي سيتم تناولها بالتفصيل - لاحقا - إلى وجود ضعف لدى الطلاب في هذا الجانب بمراحل التعليم المختلفة، كما نادت العديد من الندوات بضرورة العناية بالضبط الصرفي والنحوي وتنمية مهارات الطلاب فيها، ومنها (ندوة قطر، ١٩٨٩)، كما أوضح المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية بدبي، في الفترة من ٦-٢٠١٥/٥/١٠. حول التدريس الفعال لمهارات اللغة العربية في المستوى الجامعي، أن

مستوى الطلاب دون الكفاية اللغوية، حيث يخطئون في ضبط كثير من أبنية الكلمات وضبط أواخرها.

وبناء على ما ورد في نتائج الدراسات السابقة من وجود ضعف في تمكن الطلاب من الجانب الصرفي والجانب النحوي نظرياً من حيث معرفة المفاهيم الخاصة بهذين الجانبين، وتطبيقيا من حيث التمكن من مهارات الضبط بالشكل شفهيًّا وتحريريًّا.

وتأسيسًا على ما أكدت عليه الندوات والمؤتمرات المتعلقة الجانب الصرفي والنحوي من ضرورة العناية بمهارات علمي الصرف والنحو، وتمكين الطلاب منها، وما لاحظه الباحث من انخفاض مستوى طالبات قسم اللغة العربية في الأداء اللغوي المكتوب والمقروء، بحكم عمله كأستاذ مساعد في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية، فإن ذلك يتطلب إجراء هذا البحث وصولا لتحديد مستوى تمكنهن من مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في كون طالبات اللغة العربية بكلية التربية يتم إعدادهن لكي يصبحن معلمات، وهذا يتطلب أن يكن متقنات لمهارات الضبط الصرفي والنحوي للكلمات، فالضبط الصرفي والنحوي صورة لفهم قواعد هذين العلمين نظرياً، ثم مقدرتهن على تطبيقها عملياً، وهذا يستوجب تحديد درجة إتقان هؤلاء الطالبات لمهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا، ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

س: ما درجةُ التمكن من مهاراتِ ضبطِ الكلماتِ بالشكلِ صرفيًّا ونحويًّا لدى طالبات قسمِ اللغةِ العربيةِ بكليةِ التربيةِ بالزلفي جامعة المجمعة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة التالية:

س١: ما مهارات ضبطِ الكلمات بالشكلِ صرفيًّا ونحويًّا المناسبة لطالبات قسم اللغةِ العربيةِ بكليةِ التربيةِ بالزلفي جامعة المجمعة ؟

س٢: ما درجة تمكن طالبات قسم اللغةِ العربيةِ بكليةِ التربيةِ بالزلفي جامعة المجمعة من مهاراتِ ضبطِ الكلمات بالشكلِ صرفيًّا؟

س٣: ما درجة تمكن طالبات قسم اللغةِ العربيةِ بكليةِ التربيةِ بالزلفي جامعة المجمعة من مهاراتِ ضبطِ الكلمات بالشكلِ نحويًّا؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحديد مهارات ضبطِ النصوصِ اللغويةِ المكتوبةِ بالشكلِ صرفيًّا ونحويًّا، المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية بالزلفي جامعة المجمعة، وقياس درجة تمكنهن من هذه المهارات .

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث لما يقدمه للفئات التالية:

١- يفيد أساتذة النحو والصرف واللغويات في معرفة مدى تمكن طلابهم من مهارات الضبط الصرفي والنحوي للمكتوب، وهو ما يترتب عليه عنايتهم بتنمية هذه المهارات وتطوير مقررات الصرف والنحو بكليات التربية في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج.

٢- يقدم صورة واضحة للطالبات وأولياء الأمور والمهتمين عن مدى إتقان مهارات الضبط الصرفي والنحوي للمكتوب، وهو ما يدعو طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية إلى السعي لرفع مستواهن في هذه المهارات من خلال التعلم الذاتي.

٣- يقدم للباحثين والمختصين أدوات بحثية تحدد مهارات الضبط الصرفي والنحوي للغة المكتوبة، وكيفية قياسها لدى الطلاب، وهو ما يمكن الاستفادة منه، والبناء عليه.

٤- تعد نتائج هذا البحث مؤشرا على درجة إتقان طالبات كلية التربية تخصص اللغة العربية لمهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفياَ ونحوياَ، وهو ما يساعد ويدفع وزارة التعليم لعمل برامج تدريبية لمعلمات اللغة العربية في الصرف والنحو التطبيقيين لجبر جوانب النقص في إعداد الطالبة المعلمة في تخصص اللغة العربية.

حدود البحث:

١- الحدود البشرية:

اقتصر تطبيق هذا البحث على طالبات الفرقة الرابعة (المستوى السابع والثامن) بكلية التربية بالزلفي جامعة المجمعة، لكونهن قد درسن كافة المقررات الصرفية والنحوية، التي تمكنهم من مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا، حيث إنهن درسن سبعة مقررات نحوية في كل مستوى مقرر بدءاً من المستوى الأول ويدرسن بالمستوى الثامن تطبيقات نحوية وصرفية، كما أنهن انتهين من دراسة كافة المقررات الصرفية وعددها أربعة مقررات سبق لهن دراستها بالمستويات (الثاني والرابع والخامس والسادس) حسب الخطة الدراسية لقسم اللغة العربية بكلية التربية بالزلفي، ولم يطبق الباحث البحث على قسم البنين لكون الدفعة الأولي بالقسم ما تزال بالمستوى الرابع فقط، كما أن البحث لم يتم تطبيقه فقط على المستوى الثامن بفرع الطالبات لقلة العدد به، والذي يبلغ (٢٤) طالبة فقط، فكان الأنسب تطبيق الاختبار على طالبات الفرقة الرابعة بمستوييها، وتم تطبيق الاختبار على (٥٠) طالبة بالفرقة الرابعة بقسم اللغة العربية وهن العدد الكلي بالمستوى السابع والثامن المتبقي بعد استثناء طالبات التجربة الاستطلاعية وعددهن (٢٠) طالبة، وكذلك بعد استثناء عدد (٥) طالبات متغيبات، وبذلك فإن مجموع عدد الطالبات بالمستويين (٧٥) طالبة.

٢- الحد الزمني والمكاني: تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٦هـ / ١٤٣٧هـ بمبنى الطالبات الجديد بحي الصديق بمحافظة الزلفي) تحت إشراف د/ عبير صادق (أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية).

٣- الحد الموضوعي: عني البحث بصورة رئيسة بالجانب التطبيقي للقواعد الصرفية والنحوية التي قرر المحكمون أهميتها ومناسبتها لطالبات قسم اللغة العربية، من خلال التركيز على مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا، وليس شرح هذه القواعد، أو طلب ذكر حالاتها المختلفة بل التطبيق على بعض حالاتها وفقًا لما قرره المحكمون لأدوات البحث، وليس ما تعذر ظهور الحركات الإعرابية عليه، مثل الاسم المقصور رفعًا ونصبًا وجرًّا، ومثل الاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر (الإعراب المقدر)، وليس العلامات الفرعية، كالألف والياء والنون وحذف حرف العلة، بل يتم الاقتصار على القواعد اللغوية التي يظهر أثرها في علامات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا بالعلامات الأصلية (الضمة، والفتحة، والكسرة، والسكون).

مصطلحات البحث:

التمكن:

التمكن اصطلاحا: كفاءة أو أداء عمل محكم له مستوى محدد من خلاله يحكم على الفرد أنه متمكن أو غير متمكن، وقد حددت بعض الدراسات السابقة نسبة التمكن ب٨٠% من مستوى الإجابات على المستوى الفردي، أو من متوسط النسبة على المستوى الجماعي في اختبار معين.(حسن، ١٩٨٩: ٣٢)

واعتمد البحث الحالي هذه النسبة للحكم على درجة تمكن طالبات قسم اللغة العربية بالزلفي جامعة المجمعة من مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا، وهي نسبة مقبولة يمكن وضعها هدفًا يرجى تحقيقه، بعكس السعي إلى الاتقان الذي يصل إلى نسبة ١٠٠%، وهو ما يصعب تحقيقه مع كافة الطالبات بمستوياتهن المختلة، ومع وجود الضعف الذي أشارت إليه الدراسات السابقة.

المهارة:

المهارة في اللغة: مهر في العلم، وغيره أي كان حاذقًا عالمًا به. (البستاني،١٩٧٧: ١٦٦).

المهارة اصطلاحًا: تعلم ينتج عن السهولة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع إظهار الكفاءة نفسها في الأعمال المشابهة، إذا ما أتيحت الظروف المناسبة، (حنورة، ١٩٨٢: ١١٩).

وإجرائيا في هذا البحث تعني السرعة المصحوبة بالدقة الناتجة عن إتقان مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا، ولها جانبان أولهما معرفي يتمثل في معرفة القواعد النحوية، وآخر هو تطبيق هذه المعرفة النظرية العقلية بصورة كتابية متمثلة في

وضع علامة الضبط الصرفي، أو النحوي على حروف الكلمات.

الضبط:

في اللغة: ضبطه ضبطًا، أحكمه وأتقنه، وضبط الكتاب ونحوه: أصلح خلله، أو صححه وشكله،(مجمع اللغة العربية، ١٩٩٥، ٣٧٦).

ويعنى الضبط في هذا البحث وضع الضمة، أو الفتحة، أو الكسرة، أو السكون على حروف الكلمة وفقًا للضبط الصرفي والنحوي، وهو ما يعرف بتشكيل الحروف بعلامات الضبط.

الصرف:

الصرف في الاصطلاح علم يختص بدراسة بنية الكلمة، العربية وما يطرأ عليها من تغيير، سواء أكان هذا التغيير بإضافة حروف أم بنقصانها، والبنية هي الهيئة التي تكون عليها كلمة من الكلمات يراعى فيها التشكيل الداخلي من حركات (ضمة، فتحة، كسرة)، أو سكون، (حسنين، ١٩٨٧: ٩١).

والصرف هو: دراسة أصغر وحدات المعنى في اللغة، فمادة هذا العلم هي الوحدات الصرفية، والوحدة الصرفية قد تكون كلمة، أو جزءًا من كلمة في أولها، أو وسطها، أو في نهايتها، وقد تكون المغايرة بين الصيغ، كالمغايرة بين (فعل) المبني للمعلوم و (فعل) المبني للمجهول، (نصر، ١٩٩٣: ٥٠).

النحو:

النحو اصطلاحًا: هو الوسيلة التي تمكن الدارس من فهم تراكيب الجملة العربية، وتنظيم كلماتها، وضبط أواخر تلك الكلمات، وفقًا لقواعد الصحة اللغوية، (عبد رب النبي، ١٩٩٤: ١٤)

ضبط الكلمة بالشكل صرفيًّا ونحويًّا:

التشكيل هو وضع الضمة، أو الفتحة، أو الكسرة، أو السكون على بنية الكلمة، ويسمى هنا الضبط الصرفي، أو على آخر حروف الكلمة في التراكيب والجمل، ويسمى ذلك الضبط النحوي، والضبطان يهدفان للحفاظ على صحة اللغة وسلامة المعنى. (عوض، ٢٠١١: ١٢).

ويقصد بالضبط الصرفي للكلمات بالشكل في هذا البحث ضبط بنية الكلمة ضبطًا داخليًّا، بوضع علامة الحركة المناسبة، أو السكون على حروف الكلمات المكتوبة بالشكل، كي لا يحدث تغييرا في نطقها، أو فهمها.

ويقصد بالضبط النحوي في هذا البحث ضبط أواخر الكلمات بالشكل رفعًا ونصبًا وجرًّا وجزمًا من خلال معرفة الموقع الإعرابي لها داخل التراكيب اللغوية، وعلاقتها بالكلمات المجاورة.

الإطار النظري:

١- علم الصرف:

يعد علم الصرف من علوم اللغة بل قاعدة بقية علومها، وهو ليس غاية مقصودة لذاته، وإنما وسيلة لضبط بنية الكلمة، معرفة حركة حروفها عدا

الحرف الأخير، (الحلوة، ١٩٩٣: ٩).

ويعتمد الجانب الصرفي في مسائله وقضاياه على نتائج البحث الصوتي وهو في الوقت نفسه يخدم النحو، حيث يسهم في توضيح مشكلاته وتفسيرها، فالصرف مقدمه النحو، أو خطوة تمهيدية له، (بشر، ١٩٧٣: ٢٢٠).

فالصوامت (ك + ت + ب) يمكن أن تتخذ عدة ترتيبات؛ وتلك الترتيبات المتاحة منها ما هو مستعمل؛ ومنها ما هو مهمل؛ فالمادة اللغوية (ك – ت– ب) ليس لها وجود مباشر، فليس هناك كلمة واحدة في العربية تتألف من هذه الصوامت وحدها دون إضافات فالفعل "كتب" يتكون من تتابع الكاف والفتحة، والتاء، والفتحة، والباء، والفتحة، وبقية كلمات هذه المادة تتكون بإضافات إلى صوامتها، والإضافات تكون في مواقع مختلفة من الكلمة، كأن تكون في الأول؛ فتسمى سوابق، أو في الوسط فتسمى الدواخل، أو في الآخر فتسمى اللواحق، وقد تتكون أبنية صرفية بأكثر من إضافة كما في كلمتي (مكتوب، وكتابة)، ومجال البحث في الصرف، أو بناء الكلمة هو دراسة الوسائل التي تتخذها كل لغة من اللغات؛ لتكوين الكلمات من الوحدات الصرفية المتاحة في تلك اللغة، (حجازي، ١٩٩٢: ٥٥) ويفيد علم الصرف في إعطاء معان كثيرة ومختلفة، تبعا لتصريف الكلمة، كما أن مخالفة القياس لا تدرك إلا به، (المصري، ٢٠٠٤ : ٨٨).

والضبط الصرفي مهارة متعلقة بالأداء اللغوي استماعًا وتحدثًا وقراءة وكتابة؛ لأن ضبط بنية الكلمة مهم في عملية التعرف عليها، وفهم معناها، وعلاقتها بغيرها، والتعرف على المسموع، أو المقروء لا يتأتى إلا بتحليله إلى مكوناته الصغيرة (الكلمة)، وفهم المقصود بها على نحو يسهم في فهم الجملة والعبارة والفقرة، وأي خلل في بنية الكلمة يؤثر على فهمها مسموعة، أم مقروءة، كما أن تنمية الوعي الصوتي يساعد في تعليم القراءة والكتابة. (Green,2003,752)، (Lyster,2002,261) (موسى، ٢٠٠٤: ٩٨).

مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا:

تعنى مهارات ضبط الكلمات صرفيًّا بالشكل ضبط بنية الكلمة ضبطًا داخليًّا (ضبط أول الكلمة أو فائها، وضبط وسط الكلمة، أو عينها) حتى لا يحدث استبدال للحركات مما يؤدي لتغيير معنى الكلمة، ولابد أن تكون عند الطلاب خلفية معرفية عن القواعد الصرفية والنحوية، لكي يتقنوا مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا، فالضبط الصرفي والنحوي للكلمات بالشكل هو الصورة التطبيقية للمعرفة النظرية بالقواعد الصرفية والنحوية.

ومن أهم مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ما يلي:

مهارة ضبط ميم وعين اسم الفاعل من غير الثلاثي بالشكل:

أن تعرف الطالبات أن اسم الفاعل بناء صرفي يبنى بأصلين وفق الفعل، فإذا كان الفعل ثلاثيًّا كان اسم الفاعل منه على وزن فاعل، وإن كان الفعل غير ثلاثي فإن اسم الفاعل منه يكون على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وكسر ما قبل الأخر، (ابن هشام، ١٩٩١: ٤٥٨).

وعلى الطالبات ضبط ميم وعين اسم الفاعل من غير الثلاثي بالشكل بعلامة الضبط الصرفي الصحيحة، ومن أمثلة ذلك: مُنذِر - المُتكلِفين.

(أ) مهارة ضبط ميم وعين اسم المفعول من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي بالشكل:

أن تعرف الطالبات أن اسم المفعول اسم مشتق من مصدر الفعل المبني للمجهول، لمن وقع عليه الفعل، وهو من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، ومن غير الثلاثي، على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماَ مضمومة، وفتح ما قبل الأخر، (الحملاوي، ٢٠٠٠: ٨٩).

وعلى الطالبات ضبط ميم وعين اسم المفعول من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي بالشكل بعلامة الضبط الصرفي الصحيحة، ومن أمثلة ذلك: مُستَقَر - المُخَلَّفُون

(ج) مهارة ضبط ميم وعين اسم المكان بالشكل:

أن تعرف الطالبات أن اسم المكان اسم مشتق من الفعل (يفعل) لمكان وقع فيه الفعل على وزن (مفعل) بفتح الميم والعين إذا كان مضارع الفعل مفتوح العين أو مضمومها، ويكون مكسور العين إذا كانت عين فعله المضارع مكسورة، (المصري، ٢٠٠٤: ١٢).

وعلى الطالبات ضبط ميم وعين اسم المكان بالشكل بعلامة الضبط الصرفي الصحيحة، من أمثلة ذلك: (مَدْخَل البيت) (مَطْلَع الجبل) (الجنة مَرجِع المؤمنين).

(د) مهارة ضبط ميم وعين اسم الزمان بالشكل:

اسم الزمان اسم مشتق من (يفعل) لزمان وقع فيه الفعل على وزن (مفعل) مع ملاحظة أن صياغة اسم المكان واسم الزمان واحدة وما يفرق بينهما السياق، وتلزم ميم اسمي المكان والزمان من الفعل الثلاثي الفتحة سواء أكان مضارع الفعل الثلاثي مضموم العين، أم مفتوحها، أم مكسورها، أما عينه فلا تكسر إلا مع الفعل الثلاثي المضارع مكسور العين، وإلا بقيت عينه مفتوحة، أما من غير الثلاثي فيصاغ بقلب ياء المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر،(المتولي، ٢٠٠٤: ١٢١).

وعلى الطالبات ضبط ميم وعين اسم الزمان بالشكل بعلامة الضبط الصرفي الصحيحة، من أمثلته: (مَطْلَع النهار) (مُقْتَبَل الليل).

(هـ) مهارة ضبط ميم وعين اسم الآلة بالشكل:

اسم الآلة اسم مصوغ من مصدر ثلاثي، لما وقع الفعل بواسطته، وله ثلاثة أوزان، هي: مِفعال ومِفعل، ومِفعلة، وتلتزم حركة الميم الكسر وتفتح العين، (الحملاوي، ٢٠٠٠ : ١٠١).

وعلى الطالبات ضبط ميم وعين اسم الآلة بالشكل بعلامة الضبط الصرفي الصحيحة، ومن أمثلتها: فِرجار، مِبْرَد – مِنْقَلَة.

(و) مهارة ضبط أول ووسط الفعل الثلاثي (الماضي والمضارع والأمر) بالشكل:

يتغير ضبط الفعل عند تصريفه من الماضي إلى المضارع إلى الأمر، فهناك أفعال تضبط عينها بالفتح، وهناك أفعال تضبط عينها بالضم، وهناك أفعال تضبط عينها بالكسر، فالثلاثي مضموم العين في الماضي تبقى عينه مضمومة في المضارع و تكسر في الأمر، أما العين المكسورة في الماضي فتفتح في المضارع والأمر، والمرجع الرئيس لمعرفة الضبط الصحيح للأفعال المعاجم اللغوية لوجود تباين في موازين الأفعال، (الحلوة، ١٩٩٣: ٧٨).

وعلى الطالبات ضبط أول ووسط الفعل الثلاثي (الماضي والمضارع والأمر) بالشكل بعلامة الضبط الصرفي الصحيحة، من أمثلة ذلك: (حَسُن المؤمن خلقا)، و (سَمِعْت قول الحق وأنا في المسجد) (يَضْرِب الله الأمثال للناس)، و (هل تستطيع أن تُسْمِع صوتك لمن خارج المنزل ؟ (اُتْرُكْ أهواءك أيها الرجل)، و (اُنْصُر المظلوم يا مؤمن).

(ز) مهارة ضبط أول ووسط الفعل غيرالثلاثي (الماضي والمضارع والأمر) بالشكل: يتنوع ضبط أول الفعل غير الثلاثي وعينه في الماضي والمضارع بين الفتح والضم والكسر والسكون، ولكل حالة قواعد خاصة بضبطها، وعليهن ضبط أول ووسط الفعل غير الثلاثي (الماضي والمضارع والأمر) بالشكل، وعلى الطالبات أن يضبطن أول ووسط الفعل غير الثلاثي (الماضي والمضارع والأمر) بالشكل وفقًا للعلامة الصرفية الصحيحة، ومن أمثلة ذلك: (أَدْبَر الخائف و تَقَدَّم الشجاع)، (يُقَدِر الله الأمر، و يُصَرِف الكون)، (أَنْذِر غيرك أيها المؤمن، وَاسْتَعِنْ بالله).

(ح) مهارة ضبط أول ووسط الفعل (الماضي والمضارع المبنيين للمجهول) بالشكل:

في حالة بناء الفعل المضارع للمجهول يضم أوله ويفتح ما قبل آخره، أما في حالة بناء الفعل الماضي للمجهول يكون بضم أوله وكسر ما قبل الآخر، (عبد الراضي، ١٩٩٩: ٣٣).

وعلى الطالبات ضبط أول ووسط الفعل (الماضي والمضارع المبنيين للمجهول) بالشكل بعلامة الضبط الصرفي الصحيحة، ومن أمثلته: (تُوُقِع الامتحان)، (يُشْكَر المنعم).

٢- علم النحو:

النحو مجموعة من القواعد، والأنظمة التي تتحكم في وضع الكلمات وترتيبها، وصورة كتابتها، أو النطق بها عن طريق ما يطرأ على أواخرها من أشكال إعرابية مختلفة وفقًا لما يراد منها من شرح المعاني والأفكار الدائرة في ذهن الكاتب، أو المتكلم، شريطة أن يكون واعيًا ومدركا للقوالب اللغوية المتعارف عليها، وعلى مدلولاتها بين مستخدميها، (عون، ١٩٦٩: ٤٤).

ولا يقف النحو عند حدود الصحة والخطأ، وإنما يتجاوز ذلك إلى تعليل الجودة والرداءة في اللغة المنطوقة، أو المكتوبة، والتعمق في معنى الجملة، وذلك من خلال الكشف عن المعاني في الجملة التي تدرك من خلال علاقات الكلام بعضه ببعض، (عوض، ١٩٨٩: ٨٣).

فالنحو يؤدي إلى إعمال العقل في النصوص اللغوية بالاستنباط والاستدلال والتعميم، وفي هذا تنمية للعقل وتمييز الصحيح من غيره، وتحديد للمعنى المقصود من المكتوب وفي مواقف القراءة والاستماع. كما أنه يساعد على تعلم الكتابة بصورة صحيحة. (السيد، ١٩٨٥: ٤) *(Noguchi,1991,334)*

ويمكن تحديد مستوى تمكن الطالبات من مهارات ضبط الكلمة بالشكل نحويًا من خلال قياس قدرتهن على وضع علامة الضبط النحوي المناسبة على أواخر الكلمات وفقًا لموقعها الإعرابي في التركيب اللغوي، أو وظيفتها النحوية في سياق الجملة، وربط علامة الضبط النحوي بمعنى المكتوب، مثل التمييز بين الفاعل والمفعول به وبين العطف والاستئناف، وبين اسم إن وخبرها، واسم كان وخبرها ..إلخ، وللإعراب أربع حالات، هي: (الرفع، والنصب، والجر، والجزم).

والواقع أن العلاقة وثيقة بين الصرف والنحو؛ فموضوعات العلمين متشابكة، فلا تكاد تستقل قاعدة من قواعد هذين العلمين بنفسها دون أن يكون للعلم الأخر صلة بها، لذلك فالصرف مقدمة للنحو، ومما لا ينفصل فيه العلمان أحدهما عن الآخر (باب النائب عن الفاعل) إذ أن تغيير الفعل بعد بنائه للمجهول مبحث من مباحث علم الصرف، في حين معرفة ما يصح أن ينوب عن الفاعل بعد حذفه مبحث من مباحث علم النحو، (ياقوت، ١٩٩٤: ٢٤).

ويركز هذا البحث على مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًا ونحويًا، والمتمثلة في الفتحة والضمة والكسرة والسكون والتشديد، ويمكن تقسيم الحركات إلى حركات المباني وتخص علم الصرف، وحركات الإعراب وعلاماته وتخص علم النحو.

مهارات ضبط الكلمات بالشكل نحوياً:

*** ما يتعلق بضبط لام الكلمة بالشكل إعرابًا:**

(أ) مهارة ضبط المبتدأ والخبر المفردين شكلًا بالضمة:

يدل المبتدأ على الاسم العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة ، و يشمل الصريح، والمؤول، كما أن الخبر هو المكمل للفائدة مع مبتدأ، وله ثلاثة أنواع: المفرد (ويشمل جمع التكسير وجمع المؤنث السالم، دون المثنى، أو جمع المذكر السالم وهو يعنى به البحث الحالي والجملة وشبه الجملة، (ابن هشام، ١٩٩١: ٥٦).

وتطبق الطالبات هذه المعرفة النظرية من خلال ضبطهن للمبتدأ والخبر المفردين بالضمة، ومن أمثلة المبتدأ والخبر ما يلي: (لولا الإيمانُ لفسدت الأرض)، (إنما الرسول محمدُ).

(ب) مهارة ضبط الفاعل ونائبه المفردين شكلًا بالضمة:

الفاعل من يقوم بفعل الفعل، ونائب الفاعل ما ينوب عن الفاعل بعد حذفه لغرض لفظي، أو معنوي مع تغير صورة الفعل عن صيغتها الأصلية، وينوب المفعول به عن الفاعل، ويأخذ علامة رفع الفاعل بعد إن كان منصوبًا، فيرفع بعلامة الضمة إن كان مفردًا، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالم، (الأشموني، ١٩٩٨: ٤١٤).

وحالة الإفراد هذه ما يعنى بها البحث الحالي، ويرفع بالألف إن كان مثنى، وبالواو إن كان مصاغًا في صورة جمع مذكر سالم، ومن أمثلة الفاعل ونائبه ما يلي: (قرأت الكتابَ عائشةُ)، (هُجِمَ هجومُ الأبطال).

(ج) مهارة ضبط الفعل المضارع (المرفوع والمنصوب والمجزوم) بالشكل:

الفعل المضارع ما دل على حدوث شيء في زمن التكلم، أو بعده، والأصل فيه أنه معرب، أي يرفع بالضمة، أو بثبوت النون إن كان من الأفعال الخمسة والحالة الثانية لا تدخل في عناية هذا البحث لاقتصاره على علامات الضبط الأصلية دون الفرعية، أما إذا سبق الفعل المضارع بأداة نصب فإنه ينصب وتكون علامة نصبه الفتحة إذا لم يكن من الأفعال الخمسة، حيث ينصب بحذف النون، ويجزم إذا سبق بأداة من أدوات الجزم، وتكون علامة جزمه السكون إلا أن يكون من الأفعال الخمسة فإن علامة الجزم تكون حذف النون، وإن كان من الأفعال معتلة الآخر فإنه يجزم وتكون علامة الجزم حذف حرف العلة، (الحمادي، ٢٠٠٩:٢٠).

والحالتان الأخيرتان لا تدخلان في إطار هذا البحث لاقتصاره على علامات الضبط الأصلية دون سواها، وعلى الطالبات ضبط الفعل المضارع (المرفوع والمنصوب والمجزوم) بالشكل بالعلامة

النحوية الصحيحة، ومن أمثلة ضبط الفعل المضارع في حالاته المختلفة ما يلي:

(لا ترتكب المعاصي فيحلَ عليك غضب الله)، (حيثما تحفظْ اللهَ يحفظْك) (سأقاطعُ المذنب، وأحبُ له الهداية).

(د) مهارة ضبط الاسم السابق على فعله، أو ما يعرف بالاشتغال شكلًا:

الاشتغال هو انشغال العامل المتعدي بالعمل في ضمير يعود على الاسم المتقدم، أو بما يلابس ضميره، وأركان الاشتغال حسب ورودها أربعة: الفعل المضمر، والاسم المشغول عنه، والفعل المفسِّر، والمشغول والمشغول به، وقد قرر مجمع اللغة العربية بالقاهرة عند مناقشته باب الاشتغال أنه "يجوز رفع المشغول عنه ونصبه، فالصيغة الأساسية للباب (محمد رأيته) يجوز فيها الوجهان النصب على المفعولية والرفع على الابتداء، أي جواز استواء الأمرين، وهناك ما يجب فيه النصب، نحو: هل الواجب فعلته؟ وهناك ما يجب فيه الرفع، ولكل واحد من هذه الأركان شروطه الكثيرة التي أسهب النحاة في سردها، (الكواري، ٢٠١٢ :٣٠١).

ومن أمثلة ذلك ما يلي: (هل الخير فعلته ؟)، (خرجت فإذا الشوارع تغمرها السيول) (الكتابُ / الكتابَ اقرأ صفحاتِه).

(هـ) مهارة ضبط المتنازع فيه بالعلامتين المختلف عليهما شكلًا:

المتنازع فيه يشير إلى وجود عاملين يتنازعان شيئا واحدًا أحدهما ينصبه والآخر يرفعه فالعوامل الطالبة تسمى العوامل المتنازعة، ويسمى المعمول (المتنازع فيه) و (المتنازع) وهناك صور كثيرة للمتنازع، (الكواري، ٢٠١٢: ٣١٠).

ومن أمثلة المتنازع فيه ما يلي: (زارني وأكرمت سعدُ / سعدًا)

(و) مهارة ضبط المفعول به المفرد بالفتحة شكلًا:

المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل على جهة الإثبات، أو النفي، ويكون منصوبًا دائماً إما بالفتحة، أو بالياء ، أو بالكسرة نيابة عن الفتحة، (عبد الراضي، ٢٠٠٠: ٣٧).

كما يعرب المتعجب منه مفعولًا به، وكذلك يعرب المستثنى الناقص المنفي مفعولا به أحياناً حسب المعنى، ومن أمثلة المفعول به ما يلي: (ما أكرمَ الجهادَ)، (لا تنصرْ إلا الحقَ).

(ز) مهارة ضبط المفعول لأجله المفرد بالفتحة شكلًا:

المفعول لأجله اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل، والأصل فيه أن يكون منصوبًا، إلا إذا سبق بحق اللام فيجر. (الحمادي والشناوي وعطا، ٢٠٠٩: ٩٥).

ومثال المفعول لأجله ما يلي: (اسْتُشْهِدَ البطلُ فداءً للوطنِ).

(ح) مهارة ضبط المفعول فيه (ظرف الزمان وظرف المكان) شكلًا بالفتحة:

المفعول فيه اسم يذكر لبيان زمان، أو مكان وقوع الفعل، (الكواري، ٢٠١٢: ٣٥٥).

ومن أمثلة ذلك ما يلي: (زرت صديقي يومَ الجمعة)، (يسيرُ القائدُ أمامَ الجندِ).

(ط) مهارة ضبط المفعول معه شكلًا بالفتحة:

المفعول معه اسمٌ فضلة، لاَ يَقَعُ مُبْتَدًا وَلاَ خَبَرًا - أَوْ مَا هُوُ فِي حُكمِهما، وَيَجِيءُ بَعْدَ (واو) بِمَعْنَى (مَع) مَسْبُوقَةٍ بِجُمْلَةٍ فِيها فِعْلٌ، أَوْ ما يُشْبِهُ الفِعْلَ، وَتَدُلُّ (الواو) على اقْتِرَانِ الاسْمِ الذي بَعْدَهَا باسْمٍ آخَرَ قَبْلَهَا فِي زَمَنِ حُصولِ الفِعْلِ - الحَدَثِ - مَعَ مُشَارَكَةِ الثَّانِي لِلأَوْلِ فِي الحَدَثِ، أَو عَدَمِ مُشَارَكَتِهِ، (صالح، ٢٠٠٢: ٣٤).

ومن أمثلة المفعول معه ما يلي: (سرت والطريقَ)، (جاءَ محمد وشروقَ الشمسِ).

(ي) مهارة ضبط اسم كان وأخواتها وخبرها المفردين بالشكل:

كان وأخواتها أفعال ناسخة ناقصة تختص بالدخول على الجملة الاسمية، فتبقي على المبتدأ مرفوعًا ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، ويعنى البحث الحالي باسم كان وأخواتها المضبوط بالضمة، وبخبرها المضبوط بالفتحة دون غيرهما من الأسماء، أو الجمل.

ومن أمثلة ذلك: (ما زالَ العلمُ نافعًا)، (ما الحقّ مغلوبًا).

(ك) مهارة ضبط اسم أفعال الرجاء والمقاربة والشروع المفرد بالضمة شكلًا:

أفعال الرجاء والمقاربة والشروع هي كاد وأخواتها من الأفعال الناقصة، التي تعمل عمل كان، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها وتنقسم إلى ما دل على المقاربة وتشمل: كاد، وأوشك، وكرب، ومنها ما دل على الرجاء، وتشمل: عسى، وحرى، واخلولق، ومنها ما دل على الشروع، وتشمل: جعل، وأخذ، وأنشأ، وشرع، وطفق، وعلق، وهبَّ، وبدأ، وابتدأ، وقام، وانبرى، (الحمادي، ٢٠٠٩:٢٠).

ومن أمثلة ذلك ما يلي: (عسى ربُنا أن يرحمنا)، (اخلولقت السماءُ أنْ تمطرَ).

(ل) مهارة ضبط اسم إن وأخواتها وخبرها المفردين، واسم لا النافية للجنس وخبرها المفردين بالشكل:

إن وأخواتها من الحروف الناسخة التي تدخل على المبتدأ فيسمى اسمها وتنسخ ضمته فتنصبه، وتدخل على الخبر فتبقي عليه مرفوعًا ويسمى خبرها، (جلال، ٢٠٠٢: ٤٩).

ويعنى البحث الحالي باسم إن وخبرها المضبوطين بالضمة والفتحة بالترتيب دون غيرهما من علامات

الضبط النحوي، وعلى الطالبات ضبط اسم إن وأخواتها وخبرها المفردين واسم لا النافية للجنس وخبرها المفردين بالشكل بصورة صحيحة، ومن أمثلة اسم إن وأخواتها وخبرها ما يلي:

(إنَّ للعلمِ رجالَه)، (ليت أيامَ الصبا عائدةٌ)، (لا مؤمنَ خائنٌ).

(م) مهارة ضبط مفعولي الأفعال الناصبة لمفعولين مفردين أو أكثر بالفتحة شكلًا:

تنقسم الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر إلى:

علم، درى، ألفى، وجد، رأى : القلبية (أفعال اليقين).

ظن، حسب، خال، زعم، عدّ. وأفعال الرجحان:

وأفعال الصيرورة: صيّر، ترك، جعل، اتّخذ، تخذ، ردّ.

بينما الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر، وهي (أعطى، منح، وهب، كسا، سأل) وتسمى أفعال المنح والعطاء.

وهناك أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل: أنبأ، نبّأ، أخبر، خبّر، أعلم، علّم، أرى.

(صالح، ٢٠٠٢: ٥٣)، ومن أمثلة ذلك ما يلي: (كسوتُ الفقيرَ ثوبًا)، (وجدتُ العلمَ نورًا)

(ن) مهارة ضبط المنادى المنصوب والمبني على الضم بالشكل:

المنادى من يطلب إقباله بحرف من أحرف النداء، ينصب في حال كونه مضافًا، أو نكرة غير مقصودة، ويبنى على الضم في حالة كونه علمًا مفردًا، أو نكرة مقصودة، (جلال، ٢٠٠٢ :٥٢).

ومن أمثلة ضبط المنادى ما يلي: (يا رجلًا خذْ بيدي)، (يا ابنَ عمِّ)، (يا محمدُ لِلضعفاء (يا طالبُ انتبه).

(س) مهارة ضبط الممنوع من الصرف رفعًا ونصبًا وجرًّا بالشكل:

يقصد بالممنوع من الصرف منع الكلمة النكرة الممنوعة من الصرف من التنوين، كما أن علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، وتصرف الكلمة إذا عرفت بأل، أو بالإضافة، (أحمد، ٢٠٠٩: ١٨٣).

ومن أمثلة الممنوع من الصرف ما يلي: (سافر رجل من حضرموتَ إلى مكةَ وصلى في حجر إسماعيلَ)

(ع) مهارة ضبط الحال المفرد بالفتحة شكلًا:

الحال وصف فضلة مذكور لبيان هيئة صاحبه، ويكون منصوبًا، (صالح، ٢٠٠٢: ٦).

ومن أمثلة الحال ما يلي: (المؤمنات يواجهن الصعاب قوياتٍ)، (أقبلتْ هند مبتسمةً).

(ف) مهارة ضبط المفعول المطلق ونائبه بالفتحة شكلًا:

المفعول المطلق ما ليس خبرًا من مصدر يفيد توكيد عامله، أو بيان نوعه، أو عدده، وقد سمي مفعولا مطلقًا، لأنه لا يحتاج إلى صلة مثل باقي المفعولات، فهو مفعول الفاعل حقيقة بخلاف سائر

المفعولات، فكل منها مفعول باعتبار إلصاق الفعل به، أو وقوعه لأجله، أو فيه أو معه، (الأشموني، ١٩٩٨: ١/٤٦٦).

ومن أمثلة المفعول المطلق ونائبه ما يلي: (أحبُّ العمل كلَّ الحب)، (لا تمشِ مشيَ المختالِ).

(ص) مهارة ضبط التمييز في حالة النصب شكلًا:

التمييز اسم فضلة نكرة يبين إبهام اسم، أو إبهام نسبة، وحكمه النصب، ويجوز فيه الجر إذا كان الاسم دالًّا على المقدار، ويكون تمييز العدد منصوبًا مع الأعداد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين، ويكون مجرورًا بالإضافة مع الأعداد الأخرى، (صالح، ٢٠٠٢ : ٥٣).

ومن أمثلة التمييز ما يلي: (شاركتْ ستٌّ وعشرونَ طالبةً في الامتحانِ)، (عندي خاتمٌ فضةً) **(ق) مهارة ضبط الاسم المجرور المفرد بالكسرة شكلًا:**

المقصود بالاسم المجرور ما سبقه حرف جر، ويقصد بالمفرد ألا يكون جمع مذكر سالمًا، أو مثني بل يتضمن المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم وعلامة ضبط الاسم المفرد المجرور الكسرة، (كشك، ٢٠٠٠ : ١٦٤).

حيث يقتصر البحث على ما يضبط بعلامات الإعراب الأصلية، ومن أمثلة ذلك: (رب ضارَّةٍ نافعةٌ (واللهِ إن الحق لمنتصر).

(ر) مهارة ضبط المضاف إليه المفرد بالكسرة شكلًا:

الإضافة إسناد اسم إلى غيره، حيث يتم تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه، أو ما يقوم مقام تنوينه، (عبد الراضي، ٢٠٠٠: ٣).

ومن أمثلة ضبط المضاف إليه ما يلي: (قرأتُ مائتي صفحةٍ)، (لم أقرأْ سوى كتابٍ).

(ش) مهارة ضبط الاسم المعطوف المفرد رفعًا ونصبًا وجرًّا بالشكل:

الاسم المعطوف أحد التوابع التي تتبع علامة ضبطها علامة المعطوف عليه رفعًا ونصبًا وجرًّا، وتسبق بحرف عطف يعود على المعطوف عليه، (الكواري، ٢٠١٢: ٤٨٥).

ومن أمثلة ذلك ما يلي: (تظهرُ الأوراق ثم الأزهارُ)، (اقرأْ كتابًا أو مجلةً)، (لمْ أحفظْ من النثر لكنْ الشعرِ).

(ت) مهارة ضبط عطف البيان والبدل رفعًا ونصبًا وجرًّا بالشكل:

البدل تابع يدل على نفس المتبوع، أو جزء منه قصد لذاته، وبلا واسطة.

نحو: جاء الشيخ أحمد . وقطعت بالسكين حدها. وأعجبني الطالب خلقه.

وينقسم البدل إلى أربعة أنواع: بدل مطابق "بدل كل من كل" و بدل غير مطابق "بعض من كل" و بدل اشتمال،

وبدل مباين، (الكواري، ٢٠١٢: ٤٩٦).

أما عطف البيان تابع جامد يشبه الصفة في كونه يكشف عن حقيقة المراد أو القصد، نحو: " أَقسم بالله أبو حفص عمر، و يتبع عطف البيان متبوعه في الإعراب، وفي التعريف، والتنكير، وفي التذكير، والتأنيث، وفي الإفراد، والتثنية، والجمع، يجب أن يكون عطف البيان أوضح من متبوعه وأشهر وإلا فهو بدل، نحو: "جاء هذا الرجل، فالرجل بدل من اسم الإشارة وليس عطف بيان؛ لأن اسم الإشارة أوضح من المعرف بال، ويفرق بين البدل وعطف البيان بأن البدل يكون هو المقصود بالحكم دون المبدل منه وأما عطف البيان فليس هو المقصود، بل إن المقصود بالحكم هو المتبوع وجيء بالتابع "عطف البيان" توضيحا له، وكل ما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدل الكل من الكل "إذا لم يمكن الاستغناء عنه أي " التابع فيجب حينئذ أن يكون عطف بيان ومثال ذلك " فاطمة جاء حسين أخوها" لأننا لو حذفنا "أخوها لفسد الكلام، أو عن متبوعه، ومثال ذلك قولنا: "يا زيد الحارث" فالحارث: عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا منه لأننا لو حذفنا المتبوع وأحللنا التابع محله لقلت: "يا الحارث" وذلك لا يجوز لأنه لا ينادى ما فيه "ال " إلا في لفظ الجلالة،(ابن هشام، ١٩٩١:٩٦).

ومن أمثلة ذلك ما يلي: (كان الخليفة عمرُ عادلًا)، (قرأتُ الكتابَ نِصْفَه)، (أعْجِبْتُ بصديقي كرمِه).

(ث) مهارة ضبط التوكيد رفعًا ونصبًا وجرًّا بالشكل:

التوكيد أحد التوابع ويتبع متبوعه رفعًا ونصبًا وجرًّا، وله نوعان: توكيد لفظي، وتوكيد معنوي، (الكواري، ٢٠١٢: ٤٧٥).

ومن أمثلة التوكيد ما يلي: (المدعوونَ جميعُهم حاضرونَ)، (صمتُّ أسبوعًا كَّله)، (أثنيت على الفائزين كلِّهم).

(خ) مهارة ضبط النعت المفرد رفعًا ونصبًا وجرًّا بالشكل:

النعت أحد التوابع، وهو يتمم متبوعه ببيان صفة من صفاته، أو من صفات ما تعلق به، وتعد المطابقة قرينة تميز النعت عن غيره من التوابع، والمطابقة تتمثل في مطابقة النوع والعدد والإعراب والتعيين، (عباس، ٢٠٠٨:١٠٤).

ومن أمثلة ذلك ما يلي: (موت كريمٌ خير من حياة ذليلٍ)، (شاهدت زهرة جميلةً فوق جبل شاهقٍ).

(ذ) مهارة ضبط المستثنى رفعا ونصبا بالشكل:

الاستثناء نوع من أنواع المفعول به، لأنه يكون في حالة النصب منصوبا بفعل محذوف تقديره "استثني"، وتدل عليه كلمة الاستثناء، و المستثنى منه الاسم الداخل في الحكم ملفوظا كان أم ملحوظا، متقدما عليه النفي، أو شبهه، أو غير

متقدم. (صالح، ٢٠٠٢: ٨٦)

أما المستثنى فهو الاسم المُخرَج من جنس المُخرَج منه، أي: المطروح أو المتروك، وأدوات الاستثناء "كلماته" فتشمل (إلا) و(غير وسوى) و(عدا وخلا وحاشا)، ولا يعد من حروف الاستثناء دون المشاركة سوى "إلا"، والمستثنى بها له ثلاثة أحوال:

الحالة الأولى: وجوب النصب، إذا كانت جملة الاستثناء تامة مثبتة، سواء أكان الاستثناء متصلا، أم منقطعا.

الحالة الثانية: وهي إذا كانت جملة الاستثناء منفية تامة، جاز في إعراب المستثنى وجهان:

النصب على الاستثناء، واتباع المستثنى للمستثنى منه، ويعرب بدلا بعض من كل، وفي هذه الحالة تكون " إلا" مهملة غير عاملة.

الحالة الثالثة: إذا كانت جملة الاستثناء ناقصة منفية، وهنا يعرب المستثنى حسب موقعه في الجملة، (الكواري، ٢٠١٢: ٣٨٤).

ومن أمثلة ذلك: (دخل التلاميذ الفصل إلا عمرُ)، (جاء المدعوون إلا عليًّا)، (ما نجا من الكارثة أحد إلا الغائبُ / الغائبَ).

(ض) مهارة ضبط ما تؤثر عليه الأسماء التي تعمل عمل أفعالها بالشكل:

تشمل الأسماء التي تعمل عمل أفعالها ما يلي: (عبد الراضي، ٢٠٠٠: ٣٧).

* **اسم الفعل وعمله:** هو اسم يدل على فعل معين، يتضمن معناه وزمنه وعمله، من غير أن يقبل علاماته أو يتأثر بالعوامل. مثاله (آهِ منَ الفِراقِ) آه: اسم فعل، مضارع، بمعنى أتوجع.

* **المصدر وعمله:**

وهو الاسم الدال على مجرد الحدث، وهو نوعان:

- مصدر صريح: وهو لفظ يذكر في الكلام، ويدل على الحدث من غير دلالة على زمن وقوعه، ويشتمل على كل الحروف الأصلية والزائدة التي اشتمل عليها الفعل الماضي، مثل: (أكرم: إكرامًا) و (نصر نصرًا).

- مصدر مؤول : وهو ما فهم من الكلام بواسطة ما يدل عليه، و يدل على المصدر المؤول ما يلي:

أن المصدرية و الفعل بعدها: مثاله ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ (البقرة: ١٨٤).

المصدر المؤول من (أن تصوموا)، في محل رفع، مبتدأ؛ أي (صومكم).

* **اسم الفاعل وعمله:**

يصاغ اسم الفاعل للدلالة على من فعل الفعل على وجه الحدوث: مثل: أكاتب أخوك درسه، أو على من قام به الفعل مثل: مائت سليم.

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم، تقول (أزائرٌ أخوك رفيقَه = أيزور أخوك رفيقه).

وقد يضاف إلى مفعوله بالمعنى مثل: (أأخوك زائرُ رفيقهِ) فرفيق مضاف إليه لفظًا وهو المفعول به معنى، هذا ولا يضاف اسم الفاعل إلى فاعله البتة على عكس ما رأيت في المصدر، ويعمل في حالين:

١- إذا تحلى بـ(ال) عمل دون شرط: المُكرم ضيفَه محمود، مررت بالمكرم ضيفَه إلخ.

٢- إذا خلا من (ال) فلابدَّ لعمله من شرطين:

أ- أن يكون للحال أو للاستقبال.

ب- أن يسبق بنفي أو استفهام، أو اسم يكون اسم الفاعل خبرًا له أو صفة أو حالًا مثل: ما منصفٌ خالدٌ أخاه - هل ذاهبٌ أنت معي - أخوك قارئٌ درسه - مررت برجل حازمٍ أمتعَته (وقد يحذف الموصوف إذا علم تقول: مررت بحازمٍ أمتعته) - رأيت أخاك رافعًا يده بالتحية.

* **اسم** المفعول وعمله:

اسم يشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على وصف من يقع عليه الفعل.

مثل: ضُرب مضروب، أُكل مأكول، شُرب مشروب، بُث مبثوث، وُعد موعود، أُتى مأتي، رُجي مرجي، مُلئ مملوء.

يعمل اسم المفعول بالشروط التي عمل بها اسم الفاعل عمل الفعل، فيرفع نائبًا للفاعل.

مثل: المعلم مشكور فضله. ونحو: أمكسو الفقيرُ ثوبًا ؟

ومن الأمثلة على ما سبق: (هذا رجل ضاحك وجهُه)، (المهذب أخلاقُه محمود)، (عليكم أنفسَكم)، (مررت برجل شاهر سيفَه) (الكواري، ٢٠١٢: ٤٢٧).

(ظ) مهارة ضبط المتعجب منه بالشكل:

المتعجب منه الاسم الذي يرد بعد ما التعجبية والفعل الماضي، وحكمه أن يكون منصوبًا باعتباره مفعولاً به وهو ما يركز عليه البحث الحالي رغم تداخله مع المفعول به لتناول هذه القاعدة وعدم إغفالها، ولأسلوب التعجب صيغ متعددة؛ سماعية وقياسية، فالصيغ القياسية لا تتعدى صيغتين قياسيتين اثنتين هما: صيغة ما أفعل، وصيغة أفعل، ويجر المتعجب منه بالباء ولذلك تعامل البحث مع هذه الصيغة عند التعامل مع المجرورات. (الكواري، ٢٠١٢: ٥٣٠)، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي: (أحسنَ ما أشرف العلمَ)، (ما أجملَ كونَ الجوِّ معتدلًا).

*** * ما يتعلق بمهارات ضبط لام الكلمة وملحقاتها بناءً:**

(أ) مهارة ضبط تاء المتكلم المبنية على الضم في نهاية الفعل الماضي وضبط تاء الفاعل المخاطب في نهاية الفعل الماضي، وضبط تاء التأنيث الساكنة في نهاية الفعل الماضي بالشكل:

من لواحق الفعل الماضي تاء الفاعل (المتكلم)، وتكون مضمومة لتمييزها عن تاء الفاعل المخاطب والتي تكون مفتوحة، أو تاء التأنيث الساكنة في نهاية الفعل الماضي ولا تحرك إلا إذا ورد بعدها ساكن مثل ألف الاثنين، بينما تكون تاء المخاطبة

المؤنثة مكسورة(أحمد، ٢٠٠٩: ٥٤).

ومن أمثلة ذلك ما يلي:

قال تعالى: ﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (المائدة : ١١٧).

ارتكبتَ كثيرا من الذنوب وغفلتَ عن كثير من الطاعات أيها الرجل.

قامتْ الفتاة من النوم وقالتْ: أصبحنا بفضل من الله.

(ب) مهارة ضبط الفعل الماضي المبني على الفتح بالشكل:

يكون الفعل الماضي مبنيًّا على الفتح إذا لم يتصل به شيء، أو اتصلت به تاء التأنيث، أو ألف الاثنين، (الحمادي وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٥).

ومن أمثلة الفعل الماضي المبني على الفتح ما يلي: (كتبَ الله الرزق)، (فَهِمَ الطالب الدرس).

(ج) مهارة ضبط النون (نون النسوة بالفتحة، و نون الجمع في الاسم الصحيح بالفتحة، ونون المثنى في الاسم الصحيح بالكسرة) شكلًا:

تلزم نون النسوة في نهاية الفعل المضارع البناء على الفتح، كما تلزم تون الجمع البناء على الفتح طلبًا للخفة من ثقل الجمع في جمع المذكر السالم وما يلحق به، بينما تكون نون المثنى مبنية على الكسر، (بكر، ١٩٩٩: ١٢).

ومن أمثلة ذلك ما يلي: (الأمهات يُرْضِعْنَ أولادهن عامين و يَعْتَنِينَ بهم)، (اندفعَ الجنودُ مُتقدِمِينَ وهمْ حَذِرونَ)،(اشتري رجلانِ كتابا وقصتينِ).

(د) مهارة ضبط الفعل (الماضي و المضارع والأمر) المبني على السكون بالشكل:

الأصل في الفعل المضارع الإعراب ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، بينما يبنى الفعل الأمر على السكون إذا لم يتصل به واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، أو نون النسوة، أو نون التوكيد، وإن لم يكن آخره حرف علة، ويبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل، ونا الدالة على الفاعلين، ونون النسوة.

(الحمادي وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٥)

ومن الأمثلة على ذلك ما يلي: (يُرضِعْنَ – يَقْتُلْنَ)، (متحسرًا على حالي، كم من، (أنْفِقْ – فشرِدْ). المعاصي ارتكبت ؟! وكم من الفضائل حُرِمت.

(هـ) مهارة ضبط الأعداد والكلمات المبني آخرها بالشكل:

هناك بعض الكلمات المبني آخرها على الفتح، ومنها الأعداد من أحد عشر وحتى تسعة عشر وتبنى على فتح الجزأين، ومنها بعض الظروف مثل فوق، وتحت، وعند، وهناك بعض الكلمات المبنى

أخرها على الضم مثل حيث وقط ومنذ، وهناك كلمات مبنية على الكسر ومنها هؤلاء، وأولاء. (الكواري، ٢٠١٢: ٥١١)

ومن أمثلة ذلك: (رأيت أحدَ عشرَ رجلًا)، (حيثُ - هؤلاءِ - ما كذب الرسل قطُّ).

وخلاصة القول: إن التطبيق الصرفي و النحوي خير وسيلة لجعل القواعد الصرفية والنحوية ملكة في نفوس الطالبات، فلا يحتجن معها إلى كثرة الحفظ، أو التشعب في استثناءات القواعد، فهو ينمي خبراتهن ويزيد من ثروتهن اللغوية، ويعمق من فهمهن للقواعد المدروسة، ومن ثم تقوية ملكة الإعراب ؛ إذ الجانب النظري وحده لا يكفي لإتقان قواعد اللغة العربية.

الدراسات السابقة:

١- دراسة (جابر، ١٩٨٠) بعنوان: دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بمستوى الأداء النحوي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس القطرية وهدفت الدراسة إلى الكشف عن ضعف المستوى في اللغة العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وشملت الدراسة (٢٧١) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي وتم تحديد العينة من خلال اختيار بعض الفصول عشوائيا، وأعد الباحث اختبارًا لقياس مستوى الأداء النحوي.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الأداء في مهارة ضبط أواخر الكلمات بالشكل باعتباره صورة لفهم القواعد النحوية لا يزال بعيدا عما يجب أن يكون في اللغة العربية.

وأن مستوى الأداء النحوي لطلاب العلمي أعلى من مستوى الأداء النحوي لطلاب الأدبي، وأوصت بضرورة العناية بالجانب التطبيقي عند تدريس القواعد النحوية.

٢- دراسة (موسى، ١٩٨٥) بعنوان: الأخطاء النحوية الشائعة عند طلاب السنة الرابعة بقسم اللغة العربية ببعض كليات التربية.

وهدفت إلى تحديد الأخطاء النحوية الشائعة عند طلاب السنة الرابعة بقسم اللغة العربية ببعض كليات التربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق اختبار تحصيلي على طلاب قسم اللغة العربية بالفرقة الرابعة وعددهم (١٢٠) طالبًا يمثلون كامل عدد الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى شيوع الأخطاء النحوية في اثني عشر مبحثًا، هي: المضاف إليه، النعت، إعراب الفعل، المفعول به، المجرور بالحرف، البدل، العطف، كان وأخواتها، المبتدأ، الفاعل، الخبر، إن وأخواتها.

كما أوضحت الدراسة أن هناك أسبابًا خاصة تتعلق بطبيعة الأخطاء النحوية الشائعة في الكتابة وضبط أواخر الكلمات، ومن أهمها:

التنوين والاستعاضة عن التنوين، العلامات الأصلية والفرعية، الخلط بين المباحث المتقاربة، المطابقة والمخالفة بين العدد والمعدود، والتذكير والتأنيث، والمطابقة بين التابع والمتبوع، والاستتارة،

والتقديم والتأخير في الجملة. واقتراح خطة لعلاج هذه الأخطاء.

٣- دراسة (إبراهيم، ١٩٨٦) بعنوان: تقويم تحصيل طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم النحوية والصرفية.

وهدفت إلى تحديد المفاهيم الصرفية والنحوية المتضمنة في كتب النحو المقررة على الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية، وكذلك دراسة العلاقة بين تحصيل الطلاب للمفاهيم الصرفية، ومدى الفروق بين الشعب الثلاث بالصف الثالث الثانوي (الأدبي - العلوم - الرياضيات) في التحصيل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق اختبارًا تحصيليًّا في المفاهيم الصرفية والنحوية على عينة تكونت من (٢٤٠) طالب من طلاب الشعب الثلاث.

وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب الصف الثالث الثانوي بالشعب الثلاث يعانون من ضعف تحصيل المفاهيم الصرفية والنحوية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين تحصيل الطلاب للمفاهيم الصرفية وتحصيلهم للمفاهيم النحوية.

٤- دراسة (أبو زيد، ١٩٩٠) بعنوان: مدى استيعاب طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية للمفاهيم الصرفية بالتعليم العام.

وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد المفاهيم الصرفية التي تشتمل عليها موضوعات الصرف المتضمنة في كتب النحو المقررة على تلاميذ التعليم العام، وكذلك تحديد مدى استيعاب طلاب قسم اللغة العربية لهذه المفاهيم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم تطبيق اختبار تحصيلي في المفاهيم الصرفية على (٧٥) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة.

وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى استيعاب الطلاب، ولم تصل نسبة استيعابهم لهذه المفاهيم نسبة ٥٠% من الدرجة الكلية للاختبار، وأوصى بإجراء دراسات تشخيصية وعلاجية لهذا الضعف.

٥- دراسة (حمدي، وعويدات، ١٩٩٤) **بعنوان:** أثر استخدام استراتيجية التدريب والممارسة المحوسبة في قدرة عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي على ضبط أواخر الكلمات في قطع أدبية مختارة، ودرجة استيعابهم لمضمون هذه القطع.

وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التدرب والممارسة المحوسبة في قدرة عينة طلبة الصف الثامن الأساسي على ضبط أواخر الكلمات في قطع أدبية مختارة ودرجة استيعابهم لمضمون هذه القطع، واستخدم الباحث كلا من المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، حيث حدد مهارات الاستيعاب المطلوبة، وطبق برنامجًا تعليميًّا محوسبًا، وقطعًا أدبية مختارة، واختبار استيعاب، واستبانة.

وتألفت العينة من (٤٠) طالبا بمحافظة عمان تم اخيار فصل عشوائيًّا، وتوصلت الدراسة إلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة في التفاعل بين الطريقة ومستوى التحصيل، أما مستوى التحصيل فقد كان العامل المؤثر في قدرة الطلاب على التشكيل والاستيعاب.

- عدم وجود فروق ذات دلالة بين عينة المجموعة الضابطة، وعينة المجموعة التجريبية على كل من التشكيل والاستيعاب.

- وأوصى بالعناية بكثرة التدريب على مهارات الضبط والاستيعاب.

٦- دراسة (الهواري، ٢٠٠٥) بعنوان: أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نمذجة العمليات الإعرابية في تنمية مهارات الإعراب والضبط النحوي لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام.

وهدفت إلى تنمية مهارات الإعراب لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام، ومساعدتهن على علاج أخطائهن النحوية فيما يكتبن من خلال الربط بين النظرية والتطبيق في القواعد، ومعرفة مدى وجود ارتباط بين نمو مهارات الإعراب ونمو الضبط النحوي الكتابي لديهن.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لبناء قائمة بمهارات الإعراب والضبط النحوي، واختبارًا تحصيليًّا في القواعد النحوية، ووحدة مقترحة لتنمية مهارات الإعراب.

كما استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال تطبيق الوحدة المقترحة، وأثبتت الدراسة فاعلية الاستراتيجية المقترحة من خلال تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وأنه يوجد ارتباط بين الجانب المعرفي والجانب الأدائي لمهارة الإعراب وكذلك الضبط النحوي، وأوصت بالعناية بتنمية مهارات الإعراب، والضبط النحوي.

٧- دراسة (عوض، ٢٠١٠) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الضبط الصرفي والنحوي في الأداء القرائي لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي.

وهدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الضبط الصرفي والنحوي في الأداء القرائي لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لإعداد استبانة تضمن (٥٦) مهارة تندرج تحت جانبي الضبط الصرفي و الضبط النحوي، وإعداد اختبار للأداء القرائي، وتوصلت الدراسة من خلال استخدام المنهج التجريبي عن طريق تطبيق البرنامج المقترح على أحد فصول الصف التاسع تم اختياره عشوائيًّا وكان عدد طلاب الصل أربعين طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى ضعف مستوى الطلاب في مهارات توظيف الضبط الصرفي والنحوي في الأداء القرائي قبل تطبيق البرنامج وأنه حقق نجاحا وفاعلية، وأوصى بالعناية بمهارات الضبط الصرفي والنحوي وتوظيفها في تنمية مهارات الطلاب في القراءة والفهم اللغوي .

التعليق على الدراسات السابقة:

عنيت بعض الدراسات السابقة بجانب التشخيص فقط لمستوى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة في تحصيل قواعد الصرف، أو النحو، أو فيهما معًا، ومنها دراسة كل من:

(جابر، ١٩٨٠)، و(موسى، ١٩٨٥)، و (إبراهيم، ١٩٨٦)، و(أبو زيد، ١٩٩٠).

وأشارت هذه الدراسات إلى أهمية إجراء بحوث حول مستوى الطلاب في القواعد النحوية والصرفية، واختلفت مع هذا البحث في الهدف والعينة، حيث عنيت هذه الدراسات بالجانب التحصيلي للقواعد الصرفية والنحوية أو بالكشف عن الأخطاء الشائعة في معرفة القواعد واكتساب مفاهيمها أكثر من تركيزها على جانب الضبط الصرفي، أو النحوي، أي أنها عنيت أكثر بالجانب النظري دون التطبيقي، واقتصرت الدراسة التي عنيت بالصرف والنحو معا والدراسة التي عنيت بضبط أواخر الكلمات على طلاب المرحلة الثانوية وما درسوه من قواعد بكتب النحو بهذه المرحلة دون غيرها من القواعد الصرفية والنحوية، واستفاد البحث الحالي من هذه الدراسات بالاطلاع على إطارها النظري وفي بناء الاستبانة، وتفسير النتائج.

كما عنيت بعض الدراسات السابقة بجانب تنمية مهارات الطلاب وتحصيلهم في القواعد الصرفية، أو النحوية، أو فيهما معًا، ومنها دراسة كل من: (حمدي، وعويدات، ١٩٩٤)، و(الهواري، ٢٠٠٥)، و(عوض، ٢٠١٠) ويختلف توجه هذه الدراسات عن الهدف من البحث الحالي حيث إنها دراسات تجريبية، والبحث الحالي هدفه التشخيص، كما أن هذه الدراسات تختلف عن البحث الحالي في عينة البحث وفي التركيز على التحصيل والمعرفة النظرية دون التطبيق من خلال الضبط الصرفي والنحوي للكلمات بالشكل، أما دراسة (عوض، ٢٠١٠) فعلى الرغم من عنايتها بمهارات الضبط الصرفي والنحوي إلا أنها اقتصرت على ربطهما بالأداء القرائي دون الكتابي، وطبقت برنامجها المقترح على تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي، واقتصرت على بعض القواعد الصرفية والنحوية التي تناسب هذا الصف دون غيرها، ولقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات من خلال الاطلاع على إطارها النظري، وفي بناء الاستبانة مع التوسع في القواعد الصرفية والنحوية بما يناسب طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية، كما استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في تدعيم أهمية إجراء هذا البحث وفي تفسير ما سيصل إليه من نتائج .

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفًا دقيقًا، ويعبر عنه كمًا وكيفًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا المشكلة، ويوضح خصائصها، والتعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا يوضح مقدارها، أو حجمها، ودرجة ارتباطها مع العوامل الأخرى المختلفة، والوصول إلى استنتاجات وتعميمات تسهم في فهم الواقع وتطويره. (عبيدات، ١٩٩٦: ٢١٩).

وتم تطبيق هذا المنهج من خلال الرجوع إلى المراجع والدراسات السابقة، لتحديد أهم مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا، ووضع هذه المهارات في صورة استبانة من خلال تحليل محتوى العديد من كتب الصرف والنحو، وتم وضع هذا التحليل في صورة استبانة أولية (ملحق:٢) لتحكيمها، ومن ثم تحويلها إلى اختبار بعدما صارت في صورتها النهائية (ملحق:٣).

أدوات البحث:

١- بدأ البحث بحصر أهم مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا من كتب الصرف والنحو، والدراسات السابقة، حيث تم تقديمها للمختصين لتحكيمها والتأكد من كفايتها وصحتها العلمية والمنهجية واللغوية، واستكمال إجراءات تقنينها.

٢- تم وضع اختبار في ضوء استبانة مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا وتحكيمه من قبل المختصين، واستكمال إجراءات التقنين للاختبار.

٣- تم تطبيق الاختبار على خمسين طالبة هن طالبات الفرقة الرابعة بمستوييها السابع والثامن بقسم اللغة العربية بكلية التربية بالزلفي بعدما تم التأكد من تجانس عينة الدراسة بالرجوع إلى شؤون الطالبات والتأكد من تكافؤ العمر لطالبات المستويين السابع والثامن، حيث يتساوى المتوسط العمري للطالبات بالمستويين فهناك طالبات تقدمن للتسجيل بالكلية بلا تأخر، وهناك طالبات التحقن بعدما حولن من كليات أخرى، وهناك طالبات تأخرن في تجاوز بعض المستويات السابقة مع زميلاتها لأسباب مختلفة، وبلغ متوسط العمر في المستويين اثنين وعشرين عامًا وثمانية أشهر.

٤- تم استخلاص النتائج ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

وبذلك تكون أدوات البحث كما يلي:

١- استبانة مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا لحصر أهم مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا والتي ذكرها الباحث فيما يلي.

٢- اختبار تمكن طالبات قسم اللغة العربية من مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا.

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في طالبات كلية التربية بالزلفي بقسم اللغة العربية وعددهن (٧٥) طالبة، واقتصرت العينة على طالبات الفرقة الرابعة بمستوييها السابع والثامن، وطبق الاختبار في صورته المبدئية على (٢٠) طالبة من المستويين، وتم استبعاد الطالبات الغائبات وغير الملتزمات في الحضور، وعددهن (٥) طالبات، وبلغ عدد العينة التجريبية التي طبق عليها الاختبار بصورته النهائية (٥٠) طالبة، وذلك لمعرفة درجة تمكنهن من هذه المهارات، مع تفسير ما توصل إليه البحث من نتائج.

بناء أدوات البحث وتقنينها وتطبيقها:

(أ) **استبانة بأهم مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا لدى** طالبات **قسم اللغة العربية بكلية التربية.**

تطلب البحث الحالي إعداد استبانة بأهم مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية، وقد تم القيام الخطوات التالية لإعداد الاستبانة:

١- الهدف من إعداد الاستبانة:

هدفت الاستبانة الى تحديد أهم مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا لدى طالبات الفرقة الرابعة بقسم اللغة العربية بكلية التربية.

٢- مصادر إعداد الاستبانة:

تمثلت مصادر إعداد الاستبانة في:

- الاطلاع على العديد من كتب القواعد الصرفية والنحوية وبخاصة ما يتعلق بالقواعد التي تدرسها الطالبات بقسم اللغة العربية بكلية التربية، و نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة.

- الاطلاع على محتوى مقرر المهارات اللغوية (متطلب جامعة) و مقررات الصرف والنحو بالخطة الدراسية لقسم اللغة العربية بكلية التربية بالزلفي (فرع الطالبات)، وعلى - آراء الخبراء والمختصين في الميدان.

٣- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية ما يلي:

- مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد الاستبانة، وطلب إبداء الرأي فيها.

- العبارات المراد تحكيمها وفقًا للأهمية، ووضوح الصياغة، وانتماء المهارة لمحورها وصحتها.

- إضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا من مهارات متعلقة بضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا.

وقد تضمنت الاستبانة - في صورتها الأولية - محورين؛ هما: مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا، وجانب مهارات ضبط الكلمات بالشكل نحويًّا، ويندرج تحتهما معًا (٦٣) مهارة منها (٢٠) مهارة مندرجة تحت محور ضبط الكلمات بالشكل صرفيا، و(٤٣) مهارة مندرجة تحت محور

ضبط الكلمات بالشكل نحويا. (ملحق ٢ الاستبانة بصورتها الأولية).

٤- تحكيم الاستبانة:

تم عرض الاستبانة على أربعة عشر محكمًا من أعضاء هيئة التدريس، وصولًا إلى الصورة النهائية لها، وتحقق الهدف من بنائها منهم (٨) محكمين في تخصص النحو بالإضافة إلى (٦) محكمين في تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، ويمثل الوزن النسبي لكل محكم ١٤و٧% من المحكمين (ملحق رقم: ١).

٥- تعديل الاستبانة وفقًا لآراء المحكمين:

تم تفريغ آراء المحكمين وملاحظاتهم، وقد قام الباحث بتسجيل ملاحظات المحكمين وآرائهم، وقد تضمنت آراء المحكمين العديد من الملاحظات والمقترحات، منها تغيير بعض الكلمات والجمل لصعوبتها، أو لوجود اختلاف حول ضبطها صرفيًّا أو نحويًّا، ومنها دمج العديد من المهارات المتقاربة معا في مهارة واحدة بحث يتم تقليل عدد المهارات والتركيز على أكثرها أهمية للكشف عن درجة تمكنهن من مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا، ومنها اختيار بعض الأمثلة دون غيرها لمناسبتها للطالبات، ومنها ما أشار بعض المحكمين بحذفه مثل ضبط المصادر من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي لكون المهارة في كيفية صياغة المصدر وليس ضبطه بعد صياغته، وقد أخذ الباحث بكافة التعديلات المقترحة، وتم أخذ مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا، التي نالت موافقة أكثر من ٨٠ % من المحكمين، وتم ترك المهارات التي لم تحصل على هذه النسبة، وهو ما يعني موافقة (١٢) محكمًا، أو أكثر من بين (١٤) على المهارة . (ملحق: ٢).

٦- الاستبانة بصورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، ومن ثم صياغة عبارات الاستبانة بشكل نهائي، وقد تضمنت محورين؛ المحور الأول: مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيا (٨) مهارات، المحور الآخر: مهارات ضبط الكلمات بالشكل نحويا(٣٢) مهارة، وبعد أن أصبحت الاستبانة في صورتها المعدلة تم تقنينها، وصولًا للصورة النهائية، التي قام الباحث ببناء اختبار قياس درجة تمكن طالبات قسم اللغة العربية لمهارات ضبط الكلمة بالشكل صرفيًّا ونحويًّا في ضوئها. (ملحق: ٣).

٧- صدق و ثبات الاستبانة:

تم عرض الاستبانة على المحكمين في صورتها النهائية لمعرفة مدى صدقها، وقد اتفقوا على أنها تقيس ما وضعت لقياسه، واستخدم الباحث التجزئة النصفية لحساب ثبات الاتفاق باستخدام معادلة سبيرمان وبيرسون؛ لمعرفة مدى ثباتها، حيث أظهرت النتائج أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات بنسبة (٩٤ %)، وهذه النسبة تؤكد أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات كما هو موضح بالجدول (١):

جدول (١) درجة ثبات استبانة مهارات ضبط الكلمة بالشكل صرفيًّا ونحويًّا من خلال نسب اتفاق المحكمين

المهارات الفردية	نسبة الاتفاق بين المحكمين	المهارات الزوجية	نسبة الاتفاق بين المحكمين	معامل الارتباط
١	%١٠٠	٢	%١٠٠	١
٣	%١٠٠	٤	%١٠٠	١
٥	%١٠٠	٦	%٨٥.٧٢	٠.٨٦
٧	%٩٢.٨٦	٨	%٩٢.٨٦	٠.٩٣
٩	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١
١١	%١٠٠	١٢	%٨٥.٧٢	٠.٨٦
١٣	%٨٥.٧٢	١٤	%١٠٠	٠.٨٦
١٥	%٨٥.٧٢	١٦	%٩٢.٨٦	٠.٨٩
١٧	%٨٥.٧٢	١٨	%١٠٠	٠.٨٦
١٩	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	١
٢١	%١٠٠	٢٢	%٩٢.٨٦	٠.٩٣
٢٣	%٩٢.٨٦	٢٤	%١٠٠	٠.٩٣
٢٥	%٩٢.٨٦	٢٦	%٩٢.٨٦	١
٢٧	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	١
٢٩	%١٠٠	٣٠	%٨٥.٧٢	٠.٨٦
٣١	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	١
٣٣	%١٠٠	٣٤	%٨٥.٧٢	٠.٨٦
٣٥	%٨٥.٧٢	٣٦	%٨٥.٧٢	١
٣٧	%٨٥.٧٢	٣٨	%٩٢.٨٦	٠.٨٩
٣٩	%٨٥.٧٢	٤٠	%٨٥.٧٢	١
متوسط نسبة الثبات	**%٩٤.٦٥**	–	**%٩٣,٩**	**.,٩٤**

(ب) إعداد اختبار قياس درجة تمكن طالبات قسم اللغة العربية بالزلفي جامعة المجمعة من مهارات ضبط الكلمة بالشكل صرفيًّا ونحويًّا.

تم بناء الاختبار في ضوء الخطوات التالية:

١- الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس درجة تمكن طالبات قسم اللغة العربية بالزلفي جامعة المجمعة من مهارات ضبط الكلمة بالشكل صرفيًّا ونحويًّا.

٢- صياغة أسئلة الاختبار:

وقد تم في هذه المرحلة ما يلي:

- الالتزام بالمهارات التي نالت موافقة ٨٠% من المحكمين، أو أكثر دون غيرها من المهارات التي كانت موجودة بالاستبانة في صورتها المبدئية.

- وضع سؤالين حول كل مهارة من المهارات التي تم التوصل إليها في الاستبانة بصورتها النهائية، ولم يتم الاكتفاء بسؤال واحد حتى لا تكون إجابة الطالبة عشوائية، أو مصادفة، كما أن قياس درجة تمكن طالبات قسم اللغة العربية من كل مهارة بسؤالين، يقيس إتقان الطالبات بدرجة أفضل من قياسها بسؤال واحد، حيث تكون إجابة السؤالين بوضع علامة الضبط الصرفي، أو النحوي على أحد أو بعض حروف الكلمة بالشكل، وهذه الكلمات محددة بوضع خط تحتها، وإجابة السؤال الأخر تكون بضبط الكلمة أو أحد حروفها وفقًا للمطلوب في كل سؤال.

٣- تحديد تعليمات الاختبار:

روعي عند صياغة تعليمات الاختبار ما يلي:

- أن تكون التعليمات مصوغة بلغة سهلة وواضحة للطالبات.

- تحديد الهدف من الاختبار.

- تحديد طريقة الإجابة عن أسئلة الاختبار تحديدًا دقيقًا.

- أن تجيب الطالبة على جميع الأسئلة في مدة لا تزيد عن (٦٠) دقيقة.

- توضيح كيفية تصحيح الاختبار حيث يتم وضع درجة للاختيار الصحيح، ويشتمل الاختبار على (٤٠) سؤالا، منها (٨) أسئلة والتي تندرج تحت جانب ضبط الكلمات بالشكل صرفيا، وتتضمن هذه الأسئلة أكثر من مطلب ليشمل كافة جوانب المهارة؛ فقد يطلب من الطالبة مطلبين، أو ثلاثة مطالب، أو أربعة بحد أقصى ثمان درجات لكل مهارة وبحد أدنى درجتان كما هو موضح بتوزيع الدرجات على جوانب الاختبار (ملحق: ٤)، وتم تخصيص درجة لإجابة كل مطلب إن كان عدد المطالب قليلًا في السؤال، وتم تخصيص نصف درجة لكل مطلب إن كانت المطالب كثيرة، حتى لا يكون الفرق بين درجات الأسئلة شاسعًا، كما تضمن الاختبار(٣٢) سؤالًا مندرجة تحت جانب ضبط الكلمات بالشكل نحويًّا، ويندرج تحت كل سؤال عدة مطالب تختلف في عددها حسب شمولها لجوانب كل مهارة وتم توزيع الدرجات على هذه المطالب ما بين درجة ونصف درجة تبعا لقلتها، أو كثرتها في السؤال الواحد، وبذلك أصبحت الدرجة النهائية للاختبار (١٥٦) درجة، منها (٣٦) درجة لإجابات أسئلة ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا وعددها (٨) أسئلة من بين أسئلة الاختبار الكلية وعددها(٤٠) سؤالًا، و(١٢٠) درجة لإجابات أسئلة ضبط الكلمات بالشكل نحويًّا وعددها(٣٢) سؤالًا؛ وبذلك أصبح متوسط الدرجة لكل سؤال من الأسئلة المتعلقة بقياس مهارات الجانب الصرفي (٥.٤) درجة، بينما بلغ متوسط الدرجة المخصصة لكل سؤال من أسئلة

قياس مهارات الضبط النحوي (٣.٧٥) درجة وهو فرق بسيط في ضوء صعوبة مساواة الدرجات بين الأسئلة لاختلاف عدد المطالب المندرجة تحت كل مهارة، وكذلك لصعوبة تفتيت كل مهارة إلى عدة مطالب ووضع سؤال خاص بذلك مما يزيد عدد أسئلة الاختبار بشكل كبير ويؤدي للتكرار في الشواهد مع تكرار التعامل مع المواضع المختلفة بها، وبعرض الأمر على المحكمين وافقوا على توزيع الدرجات بهذا الشكل لكونه الأكثر مناسبة، كما أن الباحث أوجد حلًا لتفاوت الدرجات بين المهارات حيث تم التعامل مع درجات كل مهارة على حدة واستخراج نسبة مئوية لها، وكذلك تم حساب متوسط النسب المئوية لكل جانب على حدة، حتى لا تؤثر الدرجات الكبيرة المخصصة لمهارة ما على الدرجات القليلة المخصصة للمهارة الأخرى، بمعنى أن الباحث وضع معيارا واحدا لكل مهارة وهو ١٠٠%، وبذلك حلت مشكلة التفاوت بين الدرجات إحصائيًّا كما هو موضح بالجدولين (٤.٥) (ملحق: ٤ يوضح توزيع الدرجات على الأسئلة).

٤- تحكيم الاختبار:

بعد القيام بالخطوات السابقة أصبح الاختبار في صورته الأولية، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في العناصر الآتية:

- مدى ملاءمة الاختبار للهدف منه.
- مدى مناسبة المفردات التي تضمنها الاختبار لما وضعت له.
- مدى مناسبة مفردات الاختبار من النواحي العلمية واللغوية والكمية.
- وضوح التعليمات، ومناسبة توزيع الدرجات، وسهولة لغة الاختبار للطالبات.
- صلاحية الاختبار للتطبيق.

وقد أشار بعض المحكمين إلى تقليل عدد أسئلة الاختبار من خلال قياس أكثر من مطلوب في السؤال الواحد مثل ضبط فاء الكلمة وعينها في كلمة واحدة، حيث تم اختصار عدد الأسئلة من (٢١) سؤالًا إلى (٨) أسئلة فقط في جانب الضبط الصرفي (ملحق ٢ الصورة الأولية)، ومثل ضبط المبتدأ وخبره في جملة واحدة، دون الفصل بينهما في أسئلة متكررة، والاكتفاء بمثالين لكل مطلوب، وفي القواعد المتعددة الحالات تتنوع الأمثلة بحيث تغطي كافة الحالات، أو معظمها، وهو ما ساعد على تقليل عدد أسئلة الاختبار دون إخلال بهدف البحث، كما أشار كثير من المحكمين إلى الاقتصار على الكلمات والجمل الواضحة التي لا يوجد خلاف بين النحاة على ضبطها صرفيًّا، أو نحويًّا، وما فيه إعرابان يتم وضع الكلمة مرتين إشارة إلى أن المطلوب ذكر الضبطين النحويين المتفق عليهما، كما في أحد حالات الاستثناء، والتنازع، وطلب بعض المحكمين تجميع ما يخص الفعل بأزمنته

المختلفة في مهارة واحدة للتركيز وعدم تشتيت الطالبة وتقليل عدد الأسئلة، دون الإخلال بهدف البحث، وأكد بعض المحكمين على التركيز على الضبط بالعلامات الأصلية دون غيرها اتساقًا مع الضبط بالشكل وليس التغيير في بنية حروف الكلمة، وهو ما أخرج بعض المباحث الصرفية من الاستبانة، مثل الإقلاب والإعلال والإبدال ...إلخ، وأخرج بعض المباحث النحوية، مثل علامات إعراب المثنى وجمع المذكر السالم والأفعال الخمسة والأفعال المعتلة ...إلخ. وكانت الصورة الأولى للاختبار تتضمن (٤٣) سؤالاً في جانب الضبط النحوي (ملحق:٢)، تم اختصارها بعد إجراء التعديلات إلى (٣٢) سؤالًا فقط، وبهذا صار الاختبار في صورته النهائية. (ملحق:٤)

٥- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون أصبح الاختبار صالحا للدراسة الاستطلاعية، وقد تم تطبيقه على (٢٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة (المستوى السابع والثامن من غير الطالبات اللاتي خضعن للاختبار عشرة من كل مستوى (نسبة وتناسب)، تم التطبيق عليهن مرتين في بداية الفصل الدراسي الثاني في يومي الأحد ٢٨ /٤/ ١٤٣٧ هـ والأحد ٥/٥/ ١٤٣٧هـ بفاصل زمني أسبوع، وذلك لتحديد ما يلي:

حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار عن طريق الارتباط بين نتائج التطبيقين بحساب معامل الارتباط لبيرسون، وبلغ عدد العينة الاستطلاعية عشرين طالبة، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين للاختبار (٠.٨٧) وهذا المعامل يعد مرتفعًا، مما يعني أن الاختبار ثابت بدرجة كبيرة، كما يتضح من الجدول (٢):

جدول (٢) درجة ثبات الاختبار مدى تمكن طالبات قسم اللغة العربية من مهارات ضبط الكلمة بالشكل صرفيًّا ونحويًّا

رقم السؤال	درجة الطالبات في التطبيق الأول	درجة الطالبات في التطبيق الآخر	رقم السؤال	درجة الطالبات في التطبيق الأول	درجة الطالبات في التطبيق الآخر	رقم السؤال	درجة الطالبات في التطبيق الأول	درجة الطالبات في التطبيق الآخر
١	٣٤	٣٩	١٥	٢٤	٢٨	٢٩	٣٩	٤٥
٢	٣٠	٣٥	١٦	٦١	٦٧	٣٠	٣٧	٣٩
٣	٣٢	٣٧	١٧	٢١	٢٧	٣١	٣٨	٤٣
٤	٣٩	٤٦	١٨	٢٣	٢٨	٣٢	٤٨	٥٧
٥	٣٧	٣٩	١٩	٢٢	٢٥	٣٣	٣٤	٣٤
٦	٤٧	٤٧	٢٠	٥٢	٥٨	٣٤	٢٢	٢٩
٧	٤٤	٤٥	٢١	٤٢	٤٥	٣٥	٣٢	٣٦
٨	٣٧	٣٨	٢٢	٢٤	٢٥	٣٦	٤٣	٤٥

رقم السؤال	درجة الطالبات في التطبيق الأول	درجة الطالبات في التطبيق الآخر	رقم السؤال	درجة الطالبات في التطبيق الأول	درجة الطالبات في التطبيق الآخر	رقم السؤال	درجة الطالبات في التطبيق الأول	درجة الطالبات في التطبيق الآخر
٩	٣٨	٣٩	٢٣	٣٢	٣٥	٣٧	٣٢	٣٨
١٠	٤٠	٤٤	٢٤	٢٦	٢٥	٣٨	٥٧	٦٥
١١	٤٨	٤٩	٢٥	٦١	٥٧	٣٩	٤٣	٤٦
١٢	١٣	١٦	٢٦	٢٠	١٩	٤٠	٣٣	٣٨
١٣	١٤	١٧	٢٧	٣٧	٣٣	نسبة الاتفاق ٨٧%		
١٤	١٤	١٧	٢٨	٢٣	٢٦			

٧- حساب صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق الاختبار من خلال عرضه على المحكمين (ملحق: ١)، وقد اتفق المحكمون على أنه يقيس ما وضع لقياسه، وأنه صالح للتطبيق بعد إجراء التعديلات، والتي تمثلت في بعض الصياغات اللغوية لتحديد المطلوب، وحذف التوسع في الأسئلة والاقتصار على صلب القضية.

٨- حساب زمن الاختبار:

تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن المستغرق لأسرع طالبة وهو (٥٠) دقيقة بالإضافة للزمن الذي استغرقته أبطأ طالبة، وهو (٧٠) دقيقة فكان المتوسط يساوي (٦٠) دقيقة.

٩- حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مجـ ص}}{\text{مجـ ص} + \text{مجـ خ}}$$

حيث إن:

ص = الإجابات الصحيحة على المفردة.

خ = الإجابات الخطأ على المفردة.

ومعامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة؛ حيث إن الرقم (١) يعادل ١٠٠%.

وتعد الأسئلة التي يكون معامل سهولتها أكبر من (٨٠%) (وتعني ثمانية من عشرة من الواحد الصحيح) شديدة السهولة، والأسئلة التي يكون معامل سهولتها أقل من (٢٠%) (وتعني ٢ من عشرة من الواحد الصحيح) مرتفعة الصعوبة، ومن ثم يتم حذفهما من الاختبار، وبتطبيق هذه المعادلات وجد أن معاملي السهولة والصعوبة للاختبار قد تراوحا بين (٢٠%: ٨٠%) وذلك يؤكد أن أسئلة الاختبار مناسبة في سهولتها وصعوبتها.

١٠- الصورة النهائية للاختبار:

بعد تعديل الاختبار وفقًا لآراء المحكمين وحساب صدقه وثباته وزمنه أصبح في صورته النهائية صالحا للتطبيق على عينة الدراسة، كما تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار بعد التوصل للصورة النهائية له.(ملحق: ٤).

١١- تطبيق الاختبار على عينة البحث:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار، وأخذ الموافقة من سعادة رئيس قسم اللغة العربية د/ فهد الملحم، وموافقة أستاذ المقرر، قامت د/ عبير بدوي (أستاذ مشارك) بقسم اللغة العربية بتطبيق أدوات البحث وفقًا لتوجيهات الباحث على طالبات الفرقة الرابعة بمستوييها السابع والثامن يوم الخميس الموافق ٢٥/٥/ ١٤٣٧هـ، والبالغ عددهن (٥٠) طالبة يدرسن بالفرقة الرابعة، حيث عني البحث بالتأكد من التكافؤ العمري، فالفروق العمرية بين طالبات المستويين السابع والثامن قليلة، وبلغ المتوسط العمري للطالبات اثنتين وعشرين عامًا وثمانية أشهر من خلال الاستفسار من شؤون الطالبات عن متوسط العمر للطالبات بالمستويين السابع والثامن، كما أنهن جميعًا انتهين من دراسة جميع المقررات الصرفية والنحوية وما تدرسه طالبات المستوى الرابع بعض التدريبات عما سبق دراسته، وبعد تجميع أوراق الاختبار وتصحيح الإجابات، تم التوصل لنتائج الدراسة وتفسيرها.

نتائج البحث:

لإجابة السؤال الأول من أسئلة البحث، وهو:

س١: ما مهارات ضبطِ الكلمات بالشكلِ صرفيًّا ونحويًّا المناسبة لطالبات قسم اللغةِ العربية بكلية التربية بالزلفي جامعة المجمعة ؟

قام الباحث بالاطلاع على بعض المراجع الصرفية والنحوية والدراسات السابقة التي عنيت بالضبط الصرفي والنحوي، والرجوع إلى بعض المختصين، وعمل تحليل محتوى لما تضمنته هذه المراجع لتحديد مهارات الضبط الصرفي والنحوي الرئيسة وما تتضمنه من حالات، أو مهارات فرعية، وذلك لوضع قائمة مبدئية بمهارات الضبط بالشكل للكلمات صرفيًّا ونحويًّا (ملحق: ٢)، وبعد عرضها على المحكمين تم الأخذ بالمهارات التي حصلت على نسبة موافقة ٨٠ % فأكثر من المحكمين فقط مع إجراء التعديلات المطلوبة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا ونسب موافقة المحكمين عليها.

م	مهارات الضبط بالشكل للكلمات صرفيًّا ونحويًّا	عدد الموافقات	عدد عدم الموفقات	نسبة موافقة المحكمين
	أولًا – مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا:			
١	ضبط ميم وعين اسم الفاعل من غير الثلاثي بالشكل.	١٤	٠	%١٠٠
٢	ضبط ميم وعين اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي بالشكل.	١٤	٠	%١٠٠
٣	ضبط ميم وعين اسم المكان بالشكل.	١٤	٠	%١٠٠
٤	ضبط ميم وعين اسم الزمان بالشكل.	١٤	٠	%١٠٠
٥	ضبط ميم وعين اسم الآلة بالشكل.	١٤	٠	%١٠٠
٦	ضبط أول ووسط الفعل الثلاثي (الماضي والمضارع والأمر) بالشكل.	١٢	٢	%٨٥.٧٢
٧	ضبط أول ووسط الفعل غير الثلاثي(الماضي والمضارع والأمر) بالشكل.	١٣	١	%٩٢.٨٦
٨	ضبط أول ووسط الفعل (الماضي والمضارع المبنيين للمجهول) بالشكل.	١٣	١	%٩٢.٨٦
	ثانيًا – مهارات ضبط الكلمات بالشكل نحوياً:			
	(أ) ما يتعلق بضبط لام الكلمة إعرابًا بالشكل:			
١	ضبط المبتدأ والخبر المفردين شكلًا بالضمة.	١٤	٠	%١٠٠
٢	ضبط الفاعل ونائبه المفردين شكلًا بالضمة.	١٤	٠	%١٠٠
٣	ضبط الفعل المضارع (المرفوع والمنصوب والمجزوم) بالشكل.	١٤	٠	%١٠٠
٤	ضبط المتنازع فيه بالعلامتين المختلف عليهما شكلًا.	١٢	٢	%٨٥.٧٢
٥	ضبط الاسم السابق على فعله، أو ما يعرف بالاشتغال شكلًا.	١٢	٢	%٨٥.٧٢
٦	ضبط المفعول به المفرد بالفتحة شكلًا.	١٤	٠	%١٠٠
٧	ضبط المفعول لأجله المفرد بالفتحة شكلًا.	١٢	٢	%٨٥.٧٢
٨	ضبط المفعول فيه (ظرف الزمان وظرف المكان) شكلًا بالفتحة.	١٣	١	%٩٢.٨٦
٩	ضبط المفعول معه شكلًا بالفتحة.	١٢	١	%٨٥.٧٢
١٠	ضبط اسم كان وأخواتها وخبرها المفردين بالشكل.	١٤	٠	%١٠٠
١١	ضبط اسم أفعال الرجاء والمقاربة والشروع المفرد بالضمة شكلًا.	١٤	٠	%١٠٠
١٢	ضبط اسم إن وأخواتها وخبرها المفردين واسم لا النافية للجنس وخبرها المفردين بالشكل.	١٤	٠	%١٠٠
١٣	ضبط مفعولي ظن وأخواتها المفردين بالفتحة شكلًا.	١٤	٠	%١٠٠
١٤	ضبط المنادى المنصوب والمبني على الضم بالشكل.	١٣	١	%٩٢.٨٦
١٥	ضبط الممنوع من الصرف رفعًا ونصبًا وجرًّا بالشكل.	١٣	١	%٩٢.٨٦
١٦	ضبط الحال المفرد بالفتحة شكلًا.	١٤	٠	%١٠٠

م	مهارات الضبط بالشكل للكلمات صرفيًّا ونحويًّا	عدد الموافقات	عدد عدم الموفقات	نسبة موافقة المحكمين
١٧	ضبط المفعول المطلق ونائبه بالفتحة شكلًا.	١٣	١	%٩٢.٨٦
١٨	ضبط التمييز في حالة النصب شكلًا.	١٣	١	%٩٢.٨٦
١٩	ضبط الاسم المجرور المفرد بالكسرة شكلًا.	١٤	٠	%١٠٠
٢٠	ضبط المضاف إليه المفرد بالكسرة شكلًا.	١٤	٠	%١٠٠
٢١	ضبط المعطوف المفرد رفعًا ونصبًا وجرًّا بالشكل.	١٤	٠	%١٠٠
٢٢	ضبط عطف البيان والبدل رفعًا ونصبًا وجرًّا بالشكل.	١٢	٢	%٨٥.٧٢
٢٣	ضبط التوكيد رفعًا ونصبًا وجرًّا بالشكل.	١٤	٠	%١٠٠
٢٤	ضبط النعت المفرد رفعًا ونصبًا وجرًّا بالشكل.	١٤	٠	%١٠٠
٢٥	ضبط المستثنى رفعا ونصبا بالشكل.	١٤	٠	%١٠٠
٢٦	ضبط ما تؤثر عليه الأسماء التي تعمل عمل أفعالها بالشكل.	١٢	٢	%٨٥.٧٢
٢٧	ضبط المتعجب منه (مفعول به) بالشكل.	١٢	٢	%٨٥.٧٢
	(ب) ما يتعلق بضبط لام الكلمة وملحقاتها بناءً:			
٢٨	ضبط تاء المتكلم المبنية على الضم في نهاية الفعل الماضي وضبط تاء الفاعل المخاطب في نهاية الفعل الماضي، وضبط تاء التأنيث الساكنة في نهاية الفعل الماضي بالشكل.	١٢	٢	%٨٥.٧٢
٢٩	ضبط الفعل الماضي المبني على الفتح بالشكل.	١٢	٢	%٨٥.٧٢
٣٠	ضبط النون (نون النسوة بالفتحة، و نون الجمع في الاسم الصحيح بالفتحة، و نون المثنى في الاسم الصحيح بالكسرة شكلًا.	١٢	٢	%٨٥.٧٢
٣١	ضبط الفعل (الماضي و المضارع والأمر) المبني على السكون بالشكل.	١٣	١	%٩٢.٨٦
٣٢	ضبط الأعداد والكلمات المبنية بالشكل.	١٢	٢	%٨٥.٧٢

يتضح من الجدول (٣) اتفاق المحكمين على ثمانية مهارات تتعلق بضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا بعدما تم اختصارها، حيث كانت(٢١) مهارة صرفية(ملحق:٢)، واثنتين وثلاثين مهارة تتعلق بضبط الكلمات بالشكل نحويًّا منها سبع وعشرون مهارة تتعلق بضبط لام الكلمة إعرابًا، وخمس مهارات تتعلق بضبط لام الكلمة وملحقاتها بناء، وذلك بعد اختصارها، فقد كانت في البداية (٤٣) مهارة نحوية (ملحق: ٢)، وقد حصلت هذه المهارات على نسب موافقة تراوحت بين ٨٥.٧٢% و١٠٠%، وهي نسب عالية تؤكد أهمية هذه المهارات، وقد أخذت كثير من الدراسات في المهارات اللغوية بنسبة٨٠% فأكثر فيما يتعلق بالأهمية، وكذلك بدرجة التمكن عند قياس توفرها عند الطلاب(الجلال، ٢٠٠٥)، و(سليمان، ٢٠٠٨)، و(الحبيشي، ٢٠٠٨).

ولقد اتفقت نتائج البحث الحالي في كثير من مهارات الضبط الصرفي والنحوي التي وردت بالأبحاث السابقة لكونها تتعلق بقواعد محددة، وتميز البحث الحالي بزيادة عدد المهارات وتناولها لقواعد لم تتطرق إليها البحوث السابقة نظرًا لكون عينة هذا البحث من طالبات الفرقة الرابعة تخصص اللغة العربية واللاتي درسن هذه القواعد، أما البحوث السابقة فكانت تقتصر على ما درسه طلاب مراحل التعليم العام من قواعد صرفية ونحوية، وهي قليلة. (جابر، ١٩٨٠)، و(الهواري، ٢٠٠٥)، و(عوض، ٢٠١٠) وبهذا يكون البحث قد أجاب على سؤاله الأول.

لإجابة السؤال الثاني من أسئلة البحث، وهو:

س٢: ما درجة تمكن طالبات قسم اللغةِ العربيةِ بكليةِ التربيةِ بالزلفي جامعة المجمعة من مهاراتِ ضبطِ الكلمات بالشكلِ صرفيًّا؟

قام الباحث بوضع اختبار يتضمن محورين، أولهما يتعلق بقياس درجة تمكن طالبات قسم اللغةِ العربيةِ بكليةِ التربيةِ لمهاراتِ ضبطِ الكلمات بالشكلِ صرفيا، ويتعلق المحور الآخر بقياس درجة تمكن هؤلاء الطالبات من مهارات ضبط الكلمات بالشكل نحويًّا، وقد جاءت نتائج تطبيق أسئلة الاختبار المتعلقة بقياس درجة تمكن الطالبات من مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا كما يوضحها الجدول (٤):

جدول (٤) درجة تمكن طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية بالزلفي جامعة المجمعة من مهارات ضبط الكلمات بالشكلِ صرفياَ.

م	مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا	الدرجة الكلية	درجة الطالبات لأقرب عدد صحيح	المتوسط الحسابي للدرجات	الانحراف المعياري	درجة إتقان الطالبات لهذه المهارات
١	ضبط ميم وعين اسم الفاعل من غير الثلاثي بالشكل.	٤	٧٠	٠.٧٠	٠.٣٠	%٣٥
٢	ضبط ميم وعين اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي بالشكل.	٤	٦٨	٠.٦٨	٠.٣٢	%٣٤
٣	ضبط ميم وعين اسم المكان بالشكل.	٤	٨١	٠.٨٠	٠.٢٠	%٤٠
٤	ضبط ميم وعين اسم الزمان بالشكل.	٤	٨٧	٠.٨٦	٠.١٤	%٤٣
٥	ضبط ميم وعين اسم الآلة بالشكل.	٤	٧٩	٠.٧٨	٠.٢٢	%٣٩
٦	ضبط أول ووسط الفعل الثلاثي (الماضي والمضارع والأمر) بالشكل.	٦	١٠٣	١.٠٢	١.٤٨	%٣٤
٧	ضبط أول ووسط الفعل غير الثلاثي (الماضي والمضارع والأمر) بالشكل.	٦	٩٧	٠.٩٦	٠.٥٤	%٣٢
٨	ضبط أول ووسط الفعل (الماضي والمضارع المبنيين للمجهول) بالشكل	٤	٦٧	٠.٦٦	٠.٤٤	%٣٣
متوسط درجة إتقان الطالبات لمهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا		**٣٦**	**٦٥٢**	**٦.٥٢٥**	**١١.٤٨**	**%٣٦.٢٥**

يتضح من الجدول (٤) انخفاض درجة تمكن طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية لمهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا، حيث تراوحت درجة التمكن ما بين ٣٢% و٤٣% بمتوسط ٣٦.٢٥%، وهذه الدرجة لا تصل إلى حد التمكن (٨٠%) الذي اعتمدته كثير من الدراسات السابقة (الجلال، ٢٠٠٥)، و(سليمان، ٢٠٠٨)، و (الحبيشي، ٢٠٠٨).

وجاءت أقل نسب التمكن في مهارات ضبط الأفعال، ولعل هذا يرجع لاختلاف وتنوع قواعد ضبطها، ومنها ما هو سماعي، ويلي الضعف في مهارات ضبط الأفعال الضعف في مهارات ضبط اسمي الفاعل والمفعول من غير الثلاثي ثم الضعف في ضبط أسماء الآلة والمكان والزمان.

كما أن كثيرًا من الشواهد الصرفية بالمقررات الدراسية تراثية يندر استخدامها حاليا في اللغة المستخدمة مما يبعد هذه القواعد عن الاستخدام اليومي ويكون التركيز على حفظ القواعد وحفظ الشواهد التراثية وعدم القدرة على تطبيق القواعد على المفردات اللغوية المتضمنة لهذه القواعد والتي يكثر استخدامها من قبل الطالبات، كما أن كثيرا من القواعد الصرفية يندر استخدام الطالبات لها بحكم ندرة وجودها فيما يقرأنه، أو يكتبنه، أو يقلنه، وهو ما يضعف قدرة الطالبات على حفظ القواعد أولًا، ويسبب صعوبة في القدرة على التمكن من تطبيقها ثانيًا، والاحتفاظ بها كملكة، أو سليقة لغوية مستدامة ثالثًا.

وتتسق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي عنيت بتشخيص مستوى الطلاب في الجانب الصرفي، حيث توصلت هذه النتائج على ضعف مستوى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة في هذا الجانب (إبراهيم،١٩٨٦)، و(أبو زيد،١٩٩٠)، و(موسى،٢٠٠٤)، و(عوض،٢٠١٠).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري وواقع الخطة الدراسية بقسم اللغة العربية بقسم اللغة العربية بكلية التربية، حيث يقتصر تدريس مقررات الصرف على أربعة مقررات تنتهي في المستوى السادس، ولاحظ الباحث رجوع أخطاء بعض الطالبات إلى عدم تمييزهن بين مفهومي الضبط الصرفي والضبط النحوي رغم وجود الإشارة إلى ذلك بالاختبار ومن قبل الزميلة التي طبقت الاختبار، مما جعل متوسط درجة تمكن الطالبات من مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا أقل من متوسط درجة تمكنهن من مهارات الضبط النحوي للكلمات بالشكل، ولعل ذلك يرجع إلى أنهن قد درسن مقررات الصرف عبر الشبكة التلفزيونية من قبل أعضاء هيئة تدريس ذكور في كثير من الأحيان، ويسبب هذا الشكل من التدريس التركيز على شرح القواعد وحفظها مع قلة الأنشطة والتطبيقات والمناقشات المباشرة مع الطالبات وعدم تنويع طرق التدريس مما يسبب ضعف مستوى الطالبات في الجانب التطبيقي

لمهارات الضبط الصرفي، وبهذا يكون البحث قد أجاب على سؤاله الثاني.

ولإجابة السؤال الثالث من أسئلة البحث، وهو:

س٣: ما درجة تمكن طالبات قسم اللغةِ العربيةِ بكليةِ التربيةِ بالزلفي جامعة المجمعة من مهاراتِ ضبطِ الكلمات بالشكلِ نحويًّا؟

قام الباحث بوضع اختبار يقيس أحد جانبيه درجة تمكن هؤلاء الطالبات من مهارات ضبط الكلمات بالشكل نحويّاً، وقد جاءت نتائج تطبيق أسئلة هذا الجانب من الاختبار كما يوضحها الجدول (٥):

جدول (٥) درجة تمكن طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية بالزلفي جامعة المجمعة من مهارات ضبط الكلمات بالشكلِ نحويًّا.

م	مهارات ضبط الكلمات بالشكل نحوياَ	الدرجة الكلية	درجة الطالبات لأقرب عدد صحيح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة إتقان الطالبات لهذه المهارات
	(أ) ما يتعلق بضبط لام الكلمة إعرابًا بالشكل					
١	ضبط المبتدأ والخبر المفردين شكلًا بالضمة.	٤	٦٤	٠.٦٤	٠.٣٦	%٣٢
٢	ضبط الفاعل ونائبه المفردين شكلًا بالضمة.	٤	٥٨	٠.٥٨	٠.٤٢	%٢٩
٣	ضبط الفعل المضارع (المرفوع والمنصوب والمجزوم) بالشكل.	٦	٨٤	٠.٨٤	٠.٦٦	%٢٨
٤	ضبط المتنازع فيه بالعلامتين المختلف عليهما شكلًا.	٢	٣١	٠.١٥٥	٠.٣٤٥	%٣١
٥	ضبط الاسم السابق على فعله، أو ما يعرف بالاشتغال شكلًا.	٢	٣٤	٠.١٧٠	٠.٣٩٩	%٣٤
٦	ضبط المفعول به المفرد بالفتحة شكلًا.	٢	٥٨	٠.٢٩	٠.٢١	%٥٨
٧	ضبط المفعول لأجله المفرد بالفتحة شكلًا.	٢	٥٨	٠.٢٩	٠.٢١	%٥٨
٨	ضبط المفعول فيه (ظرف الزمان وظرف المكان) شكلًا بالفتحة.	٤	١٤٨	١.٤٨	٠.٠٢٦	%٧٤
٩	ضبط المفعول معه شكلًا بالفتحة .	٢	٥٠	٠.٢٥	٠.٢٥	%٥٠
١٠	ضبط اسم كان وأخواتها وخبرها المفردين بالشكل.	٤	٦٨	٠.٦٨٠	٠.٣٢	%٣٤
١١	ضبط اسم أفعال الرجاء والمقاربة والشروع المفرد بالضمة شكلًا.	٤	٦٠	٠.٦٠	٠.٤٠	%٣٠

م	مهارات ضبط الكلمات بالشكل نحوياَ	الدرجة الكلية	درجة الطالبات لأقرب عدد صحيح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة إتقان الطالبات لهذه المهارات
١٢	ضبط اسم إن وأخواتها وخبرها المفردين واسم لا النافية للجنس وخبرها المفردين بالشكل.	٨	١٢٢	١.٢٢	٠.٧٨	%٣٠.٥٠
١٣	ضبط مفعولي ظن وأخواتها المفردين بالفتحة شكلًا.	٤	٩٨	٠.٩٨	٠.٠٢	%٤٩
١٤	ضبط المنادى المنصوب والمبني على الضم بالشكل.	٤	٦٦	٠.٦٦	٠.٤٤	%٣٣
١٥	ضبط الممنوع من الصرف رفعًا ونصبًا وجرًّا بالشكل .	٢	٦٦	٠.٣٣	٠.١٧	%٦٦
١٦	ضبط الحال المفرد بالفتحة شكلًا.	٢	٥٤	٠.٢٧	٠.٣٣	%٥٤
١٧	ضبط المفعول المطلق ونائبه بالفتحة شكلًا.	٤	١٣٠	١.٣	٠.٠٧	%٦٥
١٨	ضبط التمييز في حالة النصب شكلًا.	٢	٣٨	٠.١٩	٠.٣١	%٣٨
١٩	ضبط الاسم المجرور المفرد بالكسرة شكلًا.	٢	٨٢	٠.٤١	٠.٠٩	%٨٢
٢٠	ضبط المضاف إليه المفرد بالكسرة شكلًا.	٢	٣٢	٠.١٦	٠.٣٤	%٣٢
٢١	ضبط المعطوف المفرد رفعًا ونصبًا وجرًّا بالشكل.	٦	١٨٩	١.٠٦	٠.٤٤	%٣٥.٣٣
٢٢	ضبط عطف البيان والبدل رفعًا ونصبًا وجرًّا بالشكل.	٦	١٤٦	٠.٨٢٠	٠.٦٨	%٢٧.٣٣
٢٣	ضبط التوكيد رفعًا ونصبًا وجرًّا بالشكل.	٦	٩١	٠.٩٠	٠.٦٠	%٣٠
٢٤	ضبط النعت المفرد رفعًا ونصبًا وجرًّا بالشكل.	٦	١٢٨	١.٢٨٠	٠.٢٢٠	%٤٢.٦٧
٢٥	ضبط المستثنى رفعا ونصبا بالشكل.	٤	٨٤	٠.٨٤	٠.١٦	%٤٢
٢٦	ضبط ما تؤثر عليه الأسماء التي تعمل عمل أفعالها بالشكل.	٤	٥٦	٠.٥٦٠	٠.٤٤٠	%٢٨
٢٧	ضبط المتعجب منه (مفعول به) بالشكل.	٢	٧٢	٠.٣٦٠	٠.١٤٠	%٧٢
متوسط درجة إتقان الطالبات لمهارات ضبط لام الكلمة بالشكل إعرابًا.		١٠٠	٢١٩٤	٢١.٩٤	٢٨.٠٦	%٤٣.٨٨
(ب) ما يتعلق بضبط لام الكلمة وملحقاتها بناءً						
٢٨	ضبط تاء المتكلم المبنية على الضم في نهاية الفعل الماضي وضبط تاء الفاعل المخاطب في نهاية الفعل الماضي، وضبط تاء التأنيث الساكنة في نهاية الفعل الماضي بالشكل.	٦	١٢٦	١.٢٦	٠.٢٤	%٤٢

م	مهارات ضبط الكلمات بالشكل نحوياَ	الدرجة الكلية	درجة الطالبات لأقرب عدد صحيح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة إتقان الطالبات لهذه المهارات
٢٩	ضبط الفعل الماضي المبني على الفتح بالشكل.	٢	٨٤	٠.٤٢٠	٠.٠٨	%٨٤
٣٠	ضبط النون (نون النسوة بالفتحة، و نون الجمع في الاسم الصحيح بالفتحة، و نون المثنى في الاسم الصحيح بالكسرة شكلًا.	٦	٢٣٦	١.٨٠	٠.٠٢	%٦٠
٣١	ضبط الفعل (الماضي و المضارع والأمر) المبني على السكون بالشكل.	٦	٩٠	٠.٩٠٠	٠.٦٠	%٣٠
٣٢	ضبط الأعداد والكلمات المبنية بالشكل.	٤	٩٠	٠.٩٠٠	٠.٠١	%٤٥
متوسط درجة إتقان ضبط الطالبات للام الكلمة وملحقاتها بالشكل بناءً.		٢٤	٦٢٦	٦.٢٤	٥.٧٦	%٥٢.٢
المتوسط العام لدرجة إتقان الطالبات لمهارات ضبط الكلمات بالشكل نحويًّا.		**١٢٤**	**٢٨٢٠**	**١٤.٠٩**	**١٦.١**	**%٤٥.١٨**

يتضح من الجدول (٥) انخفاض درجة تمكن طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية لمهارات ضبطِ الكلمات بالشكلِ نحوياَ، حيث بلغ متوسط درجة إتقان طالبات السنة الرابعة بقسم اللغة العربية بكلية التربية لمهارات ضبط لام الكلمة بالشكل إعرابًا ٨٨ و٤٣%، كما بلغ متوسط درجة إتقان ضبط الطالبات للام الكلمة وملحقاتها بالشكل بناءً ٢و٥٢%، وبلغ المتوسط العام لدرجة إتقان الطالبات لمهارات ضبط الكلمات بالشكل نحويًّا (إعرابًا وبناءً) ١٨و٤٥%، وهذه النسبة لا تصل إلى حد التمكن (٨٠%) الذي اعتمدته كثير من الدراسات السابقة (الجلال، ٢٠٠٥)، و(سليمان، ٢٠٠٨)، و (الحبيشي، ٢٠٠٨).

وجاءت أقل نسب التمكن من مهارات الضبط النحوي في مهارات ضبط الفعل المضارع، و ضبط الفاعل ونائبه المفردين، و ضبط اسم أفعال الرجاء والمقاربة والشروع المفرد بالضمة، و ضبط الفعل (الماضي والمضارع والأمر) المبني على السكون، و ضبط التوكيد رفعًا ونصبًا وجرًّا، ضبط اسم إن وأخواتها وخبرها المفردين واسم لا النافية للجنس وخبرها المفردين، ضبط المتنازع فيه بالعلامتين المختلف عليهما، ضبط المبتدأ والخبر المفردين، و ضبط المضاف إليه المفرد بالكسرة، و ضبط المنادى، و ضبط الاسم السابق على فعله، أو ما يعرف بالاشتغال، و ضبط اسم كان وأخواتها وخبرها المفردين،كما جاءت أكثر نسب المهارات لدى الطالبات في ضبط الفعل الماضي المبني على الفتح، و(ضبط الاسم المجرور المفرد بالكسرة)، و ضبط المفعول فيه (ظرف الزمان وظرف المكان)، وضبط المتعجب منه

(مفعول به)، و ضبط الممنوع من الصرف رفعًا ونصبًا وجرًّا، و ضبط المفعول المطلق ونائبه.

وتتسق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي عنيت بتشخيص مستوى الطلاب في الجانب النحوي، حيث توصلت هذه النتائج على ضعف مستوى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة في هذا الجانب. (جابر، ١٩٨٠)، (موسى،١٩٨٥)، و(حمدي وعويدات،١٩٩٤)، و(الهواري، ٢٠٠٥)، و(عوض، ٢٠١٠).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري الذي أكد على أن كثيرا من الشواهد النحوية تراثية، يندر استخدامها حاليا في اللغة المستخدمة، مما يبعد القواعد النحوية عن الاستخدام اليومي، كما ينفصل تدريس قواعد الصرف عن تدريس قواعد النحو، بما يفتت المعرفة ويسبب صعوبة لدى الطالبات في الربط بين المعرفة النظرية للقواعد النحوية وتطبيقها، كما أن كثيرًا من هؤلاء الطالبات قد درسن مقررات النحو عبر الشبكة التلفزيونية، وهو ما قد يؤثر سلبًا على كم الأنشطة والتطبيقات والمناقشات المباشرة مع الطالبات، وكما قد يؤثر سلبًا على تنويع طرق التدريس مما يسبب ضعف مستوى الطالبات في الجانب التطبيقي لمهارات الضبط النحوي.

كما أظهرت النتائج أن مستوى الطالبات في مهارات الضبط الصرفي أقل من مستواهن في مهارات الضبط النحوي للكلمات بالشكل، ولعل هذا يرجع إلى قلة مقررات الصرف مقارنة بعدد مقررات النحو التي درستها الطالبات في المرحلة الجامعية، كما أنهن قد انتهين من دراسة المقررات الصرفية بالمستوى الرابع، مما أوجد فاصلًا زمنيًّا قد يضعف من تذكر الطالبات للقواعد الصرفية وما يترتب على ذلك من ضعف لديهن في مهارات الضبط الصرفي، كما أنه يوجد انفصام بين الاستخدام الفصيح لقواعد اللغة الصرفية والنحوية في قاعات الدراسة وبين استخدام اللغة العامية في الحياة اليومية مما يسبب ضعفًا في مهارات الضبط الصرفي والنحوي لدى هؤلاء الطالبات، وبهذا يكون البحث قد أجاب على سؤاله الثالث والأخير.

لقد استخلص البحث ثمانية مهارات تحت جانب الضبط الصرفي تناسب الطالبات بقسم اللغة العربية ويجدر بهن التمكن منها، ولكنهن لم يتمكن من أية مهارة منها، بل إن النسبة المئوية لعدم التمكن ٦٣,٧٥%، كما أنه تم التوصل إلى تحديد اثنتين وثلاثين مهارة تندرج تحت جانب الضبط النحوي، وأظهرت النتائج عدم التمكن منها إلا في مهارتين فقط، وهما (مهارة ضبط الاسم المجرور المفرد بالكسرة شكلًا، وضبط الفعل الماضي المبني على الفتح شكلًا) و بلغت نسبة عدم التمكن بصفة عامة في مهارات الضبط النحوي (٨٢, ٥٤%).

توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة فإن البحث يوصي بما يلي:

١- العناية بالمدخل الوظيفي، وبالجانب التطبيقي في تدريس القواعد اللغوية أكثر من العناية بالجانب النظري فقط، ويكن تحقيق هذه التوصية من خلال تطوير مقررات الصرف والنحو وطرق تدريسهما وزيادة كم الأنشطة التطبيقية على هذه القواعد والتركيز على مهارات الضبط الصرفي

والنحوي التي بها ضعف كبير لدى الطالبات، والتي أظهرتها نتائج هذا البحث وبخاصة في مقرر تطبيقات نحوية وصرفية، والذي يتم تدريسه في المستوى الثامن والأخير، بقسم اللغة العربية بكلية التربية بالزلفي جامعة المجمعة.

٢- العناية بتنمية مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيًّا ونحويًّا لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية بالزلفي جامعة المجمعة، ويمكن تحقيق هذه التوصية من خلال توظيف تقنيات التعليم، وعمل مسابقات لغوية بين الطالبات في ضبط النصوص اللغوية بالشكل، ومن خلال تقسيم عضوات هيئة التدريس زمن المحاضرات إلى جزء للدراسة النظرية وجزء لتطبيق ما درسنه من قواعد صرفية ونحوية كتابيًّا بضبط بعض الكلمات و النصوص والمكتوبة بالشكل.

٣- تطوير الاختبارات الدورية والنهائية الخاصة بمقررات الصرف والنحو في ضوء المدخل المهارى، من خلال التركيز على قياس تمكن طالبات قسم اللغة العربية بالزلفي جامعة المجمعة من المهارات اللغوية بصفة عامة، ومهارات ضبط الكلمات والنصوص اللغوية بالشكل بصفة خاصة.

٤- الاستفادة من أدوات البحث الحالي (ملحقي الدراسة: ٣ و٤) في وضع اختبارات معيارية في ضوء المهارات اللغوية الأساسية اللازمة لقبول الطالبات للدراسة بقسم اللغة العربية بالزلفي جامعة المجمعة، ولتخرجهن منه والتي من بينها مهارات الضبط الصرفي والنحوي للكلمات بالشكل.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته فإنه يمكن تقديم بعض المقترحات البحثية المتعلقة بهذا البحث، والتي يمكن القيام بها مستقبلا، وهي:

١- تشخيص ضعف طلاب التعليم العام في مهارات الضبط بالشكل للكلمات صرفيًّا ونحويًّا وعلاجه.

٢- فاعلية برنامج لتنمية مهارات ضبط الكلمات بالشكل لدى طالبات قسم اللغة العربية تحريريًّا ورقيًّا وإلكترونياَ.

٣- العلاقة بين الأخطاء الشائعة في الضبط الصرفي والنحوي وأخطاء الفهم اللغوي للمكتوب.

٤- العلاقة بين تمكن طالبات قسم اللغة العربية من الضبط الصرفي والنحوي للنصوص الأدبية ومستوى تذوقهن لها.

٥- العلاقة بين مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية من الضبط الصرفي والنحوي للنصوص اللغوية ومهاراتهن في النقد الأدبي لها.

٦- مدى تمكن معلمي / معلمات اللغة العربية من مهارات الضبط الصرفي والنحوي تحدثا و قراءة وكتابة.

٧- مدى تمكن معلمي / معلمات اللغة العربية من قياس مهارات الضبط الصرفي والنحوي لدى طلابهم استماعًا.

٨- برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات الضبط الصرفي والنحوي لديهم وأثره على طلابهم.

٩- تطوير مقررات الصرف والنحو وطرق تدريسها بكليات التربية في ضوء المدخل الوظيفي.

المراجع:

- القرآن الكريم.
- إبراهيم، محمود عبد الحي علي (١٩٨٦): تقويم تحصيل طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم النحوية والصرفية، رسالة ماجستير (غ. م) كلية التربية، جامعة المنيا.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٦٨): لسان العرب،المجلد الثالث عشر، بيروت: دار صادر ودار بيروت.
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف (١٩٩٠): نزهة الطرف في علم الصرف، تحقيق: أحمد عبد المجيد هريدي، القاهرة: مكتبة الزهراء.
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف (١٩٩١): مغني اللبيب في كتاب الأعاريب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت: المكتبة العصرية.
- أبو حطب، سيد أحمد عبد الواحد (١٩٩٥): نظرة في الازدواج اللغوي، ندوة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، كلية اللغة العربية بالرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود (٣٧٩ — ٤١٠).
- أبو زيد، صفاء عبد الله (١٩٩٥): مدى استيعاب طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية للمفاهيم الصرفية بالتعليم العام، دراسة تقويمية، رسالة ماجستير (غ.م) كلية التربية، جامعة المنصورة.
- إشتية، إقبال عبد القادر (٢٠٠٧): فعالية برنامج تعليمي محوسب لتدريس النحو العربي لدى تلاميذ التعليم الأساسي في التحصيل وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوه، رسالة دكتوراه (غ.م) معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
- أحمد، جمال عبد العزيز (٢٠٠٩): موسوعة النحو العربي، الجزء الأول، مقدمات النحو إلى نهاية باب النكرة والمعرفة، القاهرة: دار الهاني للطباعة والنشر.
- الأشموني، علي بن علي (٢٩٩٨): شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق: حسن حمد، القاهرة: دار الكتب العلمية.
- البستاني، بطرس (١٩٩٧): قاموس محيط المحيط، بيروت، مكتبة لبنان.
- بشر، كمال (١٩٩٨): دراسات في علم اللغة، القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- بكر، محمد صلاح الدين (١٩٩٩): التنكير والتعريف في ضوء الألفية، الفيوم: دار العلم.
- جابر، عبد الحميد (١٩٨٠): دراسة لبعض المتغيرات بمستوى الأداء النحوي لطلاب المرحلة الثانوية بالمدارس القطرية، الدوحة.
- جلال، نشوى محمود (٢٠٠٢): تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء استراتيجية التعلم الإتقاني، رسالة ماجستير (غ.م) كلية التربية بدمياط، المنصورة.
- الجلال، علي علي محمد (٢٠٠٥): مدى إتقان طلبة المرحلة الثانوية لمهارات القراءة الناقدة، رسالة ماجستير (غ.م) كلية التربية جامعة صنعاء، اليمن.
- الحبيشي، عبد الواحد زيد عبده (**٢٠٠٨**): مدى إتقان طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية

بجامعة صنعاء للمهارات النحوية، رسالة ماجستير (غ.م) كلية التربية جامعة صنعاء، اليمن.

– حسن، حسن عمران (١٩٨٩): " قياس مدى تمكن طلاب كلية التربية قسم اللغة العربية من فهم واستخدام أدوات الربط اللازمة لهم"، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط.

– حسنين، أحمد طاهر (١٩٨٧): نظرية الاكتمال اللغوي عند العرب، القاهرة، دار هجر.

– الحلوة، مصطفى محمود سليمان (١٩٩٣): الدرس الواضح في الصرف، عمان، إربد: مكتبة البهجة.

– الحمادي، يوسف والشناوي، محمد محمد وعطا، محمد شعيب (٢٠٠٩): القواعد الأساسية في النحو والصرف، القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، وزارة التربية والتعليم.

– حمدي، نرجس وعويدات، عبد الله (١٩٩٤): أثر استخدام استراتيجية التدريب والممارسة المحوسبة في قدرة عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي على ضبط أواخر الكلمات في قطع أدبية مختارة، ودرجة استيعابهم لمضمون هذه القطع، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، العدد الأول، المجلد ٢١، عمان، الجامعة الأردنية (٨٨– ١٣٠).

– الحملاوي، أحمد محمد (٢٠٠٠): شذا العرف في فن الصرف، ط٣، تحقيق: عبد الحميد.

– الهنداوي، بيروت: دار الكتب العلمية.

– حنورة، أحمد حسن (١٩٨٢): مقياس لمدى تمكن الطلاب من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية من خلال القراءة والكتابة، رسالة دكتوراه (غ . م) كلية التربية، جامعة طنطا.

– سعيد، محمود شاكر (١٩٩٧): الأخطاء الشائعة لدى الطلاب في القراءة والكتابة والمحادثة وسبل علاجها، ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول.

– السليطي، ظبية سعيد (٢٠٠٢): تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

– سليمان، حنان السعيد داوود (٢٠٠٨): برنامج علاجي لعيوب القراءة الجهرية في ضوء مستوى الأداء المهارى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه (غ، م) كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

– السيد، محمود أحمد (١٩٨٥): ورقة تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير، ندوة مناهج تعليم اللغة العربية ما قبل الجامعي بالوطن العربي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

– صالح، محمد سالم (٢٠٠٢): المنصوبات والمجرورات، القاهرة : دار التعاون للطباعة.

– عباس، عرفة حلمي (٢٠٠٨): تصويبات اللغة (الأخطاء اللغوية – الأخطاء الصرفية – الأخطاء النحوية – الأخطاء الإملائية) القاهرة : مكتبة الآداب.

– عبد الراضي، أحمد محمد (١٩٩٩): الجملة الفعلية، الفيوم: مكتبة الصفوة.

– عبد الراضي، أحمد محمد (٢٠٠٠): من منصوبات الأسماء، الفيوم: مكتبة الصفوة.

- عبد رب النبي، محسن محمود (١٩٩٤): أثر فاعلية برنامج في القواعد النحوية معد وفق الطريقة الفردية التشخيصية في تحصيل بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مجلد ٧، كلية التربية، جامعة المنيا.

- عبيدات، ذوقان (١٩٩٦): البحث العلمي، مفهومه وأدواته، ط٣، الرياض: دار أسامة للنشر.

- عوض، محمود كامل (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الضبط الصرفي والنحوي في الأداء القرائي لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير (غ. م) كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

- عون، حسن (١٩٦٩): دراسات في اللغة والنحو العربي، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية.

- كشك، أحمد (٢٠٠٠): دور التوابع في الجملة (فهم وتحليل)، القاهرة: دار الهاني.

- الكواري، كاملة (٢٠١٢): التطبيق الإعرابي على كتاب الوسيط في النحو، بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.

- المتولي، صبري (٢٠٠٤): علم الصرف المعرفي، أصول البناء وقوانين التحليل، القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر.

- مجمع اللغة العربية (٢٠٠١): المعجم الوجيز، القاهرة، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.

- مدكور، على أحمد (١٩٩٧): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.

- المصري، فتح الله صالح علي (٢٠٠٤): تحقيق المقال في ضبط عين الفعل والمصادر وأسماء الزمان والمكان، دمياط: مكتبة نانسي.

- موسى، محمد سعد (٢٠٠٤): برنامج متكامل لتنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية من خلال أبواب المشترك والترادف والاشتقاق في الدرس القرائي، رسالة دكتوراه (غ.م) كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

- موسى، مصطفى إسماعيل (١٩٨٥): الأخطاء النحوية الشائعة عند طلاب السنة الرابعة بقسم اللغة العربية ببعض كليات التربية، رسالة ماجستير (غ.م) كلية التربية، جامعة طنطا.

- نانا، مرتضى محمد محروس (٢٠٠٠): تقويم أثر منهج النحو العربي في تحسين الأداء اللغوي لدى طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي العام، رسالة ماجستير (غ.م) كلية التربية، جامعة الإسكندرية ندوة مشكلات اللغة العربية في المرحلة الجامعية (١٩٨٩): كلية الإنسانيات، جامعة قطر، الفترة من ٢٤ — ٢٦ ديسمبر.

- ياقوت، أحمد سليمان (١٩٩٤): الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، الإسكندرية: دار المعرفة.

- يوسف، حسني عبد الجليل (١٩٩١): شرح كتاب شذا العرف في فن الصرف، القاهرة: مكتبة الآداب.

48- Lyster S-AH(2002). The effects of morphological versus phonological awareness training in kindergarten on reading development. Reading and Writing: An Interdisciplinary Journal. 15(3–4):261–294.

49- Noguchi, R. R. (1991). Grammar and the Teaching of Writing: Limits and Possibilities. Urbana, IL: National Council of Teachers of English,334-368 .